فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/3/16 العدد: 4585

الخبر الرئيسي

مؤتمر روما يتعهد بـ 100 مليون دولار لـ"الأونروا".. نصفها من قطر

... ص 4

أبرز العناوين

التوصل إلى "مشتبه فيه رئيسي" في تفجير موكب الحمد الله... وإلى أرقام الجوالات المستخدمة

عمر شحادة: لقاء قيادي بين "الشعبية" وفتح لمعالجة التدهور على الساحة الفلسطينية

باسيل يدعو الأونروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية

"العربي الجديد": تحركات مصرية لتغيير موقف الأردن من "صفقة القرن" ونيوم

البنك الدولي: إنهاء محنة غزة برفع الحصار وليس بالمساعدات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحمد الله يدعو إلى تكثيف دعم الأونروا لمعالجة النقص المالي الحاد	5
3.	رئيس الوزراء الفلسطيني يتعهد بالرد على محاولة اغتياله بـ"تحقيق المصالحة"	6
4.	التوصل إلى "مشتبه فيه رئيسي" في تفجير موكب الحمد الله... وإلى أرقام الجوالات المستخدمة	6
5.	"الداخلية" تنفي أنباء عن توجه وفد من الوزارة إلى غزة للمشاركة في تحقيقات تفجير الحمد الله	7
6.	مجدلاني: "صفقة القرن" هدفها إنهاء القضية الفلسطينية	7
7.	عريقات: طريق الإملاءات الذي تتبعه إدارة ترامب مصيره الفشل	8
8.	"يسرائيل هيوم": لاءات رام الله الثلاث يقودها عباس	8
9.	اتهامات تنتظر نتائج التحقيق في استهداف موكب الحمد الله	8
	المقاومة:	
10.	الأحمد: إرادة المصالحة غير متوفرة لدى حماس وإنهاء الانقسام بوابتها لدخول منظمة التحرير	10
11.	أبو مرزوق يطالب منظمة التحرير بإلغاء جلسة المجلس الوطني وإدراك حجم الخطر	10
12.	حماس و"الجهاد" تُؤكدان ضرورة التوافق على مجلس وطني جديد	11
13.	عمر شحادة: لقاء قيادي بين "الشعبية" وفتح لمعالجة التدهور على الساحة الفلسطينية	11
14.	"الشعبية": نجري اتصالات لعدم تحويل "الوطني" لمحطة تعمق الانقسام	12
15.	الحية: هناك عمل بعد مؤتمر الرياض بواشنطن على دمج "إسرائيل" في خريطة المنطقة	13
16.	رباح مهنا: كنا نأمل بعقد اجتماع مجلس وطني توحيدي على أساس مخرجات بيروت	14
17.	هنية: الإرهاب الإسرائيلي لن يبقى في برنا وبحرنا	14
18.	حماس: ثقتنا كبيرة بقدرة الأجهزة الأمنية على حل لغز حادثة التفجير	15
19.	ثوري فتح يطالب حماس بتقديم ما لديها من بيانات حول محاولة اغتيال الحمد الله	15
20.	حماس ترفض تصريحات وزير الخارجية اللبناني تجاه اللاجئين الفلسطينيين	16
21.	حماس تدعو لأوسع مشاركة في "جمعة الغضب"	16
22.	الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح بالقدس	16
	الكيان الإسرائيلي:	
23.	مخطط إسرائيلي لربط المستعمرات شمال الضفة والداخل الفلسطيني المحتل بقطارات	17
24.	السفير الإسرائيلي لدى موسكو: تل أبيب تتواصل مع عدة دول لنقل سفاراتها للقدس	17
25.	كحلون: سنخرجُ من الائتلاف حال وُجّهت لائحة اتهام لنتنياهو	17
26.	"إسرائيل" سابع أكبر مصدر للأسلحة في العالم... نصف صادرات سلاحها تذهب إلى الهند	18
27.	"النقد الدولي": الفقر في "إسرائيل" من أعلى النسب بين دول "OECD"	18
28.	أولمرت: إخفاقات غير قليلة خلال الحرب على لبنان في صيف 2006	19

	الأرض، الشعب:	
29.	القدس المحتلة: إصابة 38 مواطناً في مواجهات بالعيزرية	20
30.	مخيمات لبنان تشهد اعتصامات رفضاً لمحاولات إلغاء الأونروا	20
31.	مسيرات حاشدة في الضفة وغزة تندد بمحاولات تصفية الأونروا	21
32.	بلدية رام الله تخصص أرضاً لبناء المقر الرئيس لمؤسسة ياسر عرفات	21
33.	مناورات الاحتلال تستهدف الأراضي الزراعية في الأغوار الشمالية	22
34.	هيئة شؤون الأسرى: 500 أسير يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ 29	22
35.	تقرير: معاناة المقدسيين أمام داخلية الاحتلال.. وجه آخر لاستهداف الفلسطينيين	23
36.	العاملون في الأونروا يعتصمون للمطالبة بدعم دوليّ لميزانيتها	24
37.	الاحتلال يُمهد لتدمير مقابر في "باب الرحمة"	24
38.	استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين بالغوطة ومخيم اليرموك	25
	مصر:	
39.	"العربي الجديد": تحركات مصرية لتغيير موقف الأردن من "صفقة القرن" ونيوم	25
	الأردن:	
40.	وزير خارجية الأردن: دعم وكالة الأونروا رسالة بأن العالم لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين	27
41.	مركز بحثي بالأردن يطرح رؤية بشأن القدس	27
	لبنان:	
42.	باسيل يدعو الأونروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية	28
43.	قيادي لبناني: تصريحات "باسيل" تتعارض مع البيان الوزاري	29
44.	بيروت: ملتقى التضامن مع فلسطين يدعو لدعم القدس	29
	عربي، إسلامي:	
45.	الجامعة العربية تناشد العالم عدم أغلاق أونروا	31
46.	العثيمين: "التعاون" يدرس إنشاء صندوق استثماري وقفي لدعم اللاجئين الفلسطينيين	31
	دولي:	
47.	البنك الدولي: إنهاء محنة غزة برفع الحصار وليس بالمساعدات	31
48.	بريطانيا: 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل	32
49.	ماذا قال ستيفن هوكينغ عن حماس و"إسرائيل"؟	33
50.	وزير الخارجية الألماني الجديد يعلن عزمه تحسين علاقات بلاده مع "إسرائيل"	34
51.	احتجاجات ضد فعاليات للتطبيع الإسرائيلي في جنوب إفريقيا	34

.52	**نجم عالمي يغني قصيدة لمحمود درويش تنديدا بقرار ترامب بشأن القدس**	35
	حوارات ومقالات	
.53	**انفجار غزة.. استهدافٌ لوطن...** أحمد الحيلة	36
.54	**القطاع المفخخ...** نبيل عمرو	37
.55	**ثلاثة خيارات تواجه نتنياهو...** د. محمد السعيد إدريس	39
.56	**صفقة العصر مقبلة – فماذا أعددنا لمواجهتها؟...** د. عبد الحميد صيام	40
.57	**محاولة الاغتيال.. ضربة قاصمة للمصالحة الفلسطينية...** عاموس هرئيل	44
	كاريكاتير:	46

* * *

1. مؤتمر روما يتعهد بـ 100 مليون دولار لـ"الأونروا".. نصفها من قطر

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15**، من روما، أن الدول المانحة تعهدت –بختام مؤتمرها الطارئ في روما– بتقديم مئة مليون دولار إضافي لوكالة (أونروا). وأعلنت قطر في المؤتمر عن تبرعها بخمسين مليون دولار.

وقال مراسل الجزيرة إن الدعاة للمؤتمر كانوا أكثر تفاؤلا، لكن المبلغ المعلن عنه كمعونة إضافية بالمقارنة مع عجز أونروا المقدر بـ 460 مليون دولار يبقى بسيطا جدا.

وأضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد –في المؤتمر الذي عقد بمقر منظمة الأغذية والزراعة الدولية (فاو FAO)– أنهم لن يتخلوا عن الفلسطينيين، وعبر عن أمله في حل المشكلة المالية للوكالة، وأمله كذلك في إقامة الدولة الفلسطينية وحل الصراع حتى لا يكون الفلسطينيون في حاجة للمساعدات.

وذكر المراسل أنه لم يتم الكشف عن أسماء الدول المتعهدة بمالغ مالية، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الأوروبيين لم يكونوا متحمسين كثيرا لأسباب سياسية.

وفي سياق متصل، قالت وكالة الأنباء القطرية إن الأمين العام للخارجية القطرية أحمد بن حسن الحمادي أكد أن تمويل مشروعات أونروا يمثل التزاما يجب الوفاء به من قبل المجتمع الدولي.

وأضافت الوكالة أن الحمادي دعا في كلمته بمؤتمر روما إلى ضرورة توفير ضمانات كافية لاستمرار تمويل الوكالة، وعدم تعرضها لأي قصور مالي يخل بمسؤولياتها وواجباتها، معلنا في الوقت نفسه عن تبرع قطر بمبلغ خمسين مليون دولار لصالح أونروا.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/3/16**، من روما–"الحياة"، أن مؤتمر الدول المانحة التأم في روما أمس، بمشاركة ممثلون عن نحو 70 دولة وحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية فيديريكا موغريني، ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله، وزراء خارجية الأردن أيمن الصفدي، ومصر سامح شكري، والسويد مارغو والستروم، والمفوض العام لـ "أونروا" بيير كرينوبل، الذي أعلن عقب ختام المؤتمر أن "اونروا" حصلت على تعهدات بمبلغ 100 مليون دولار في إطار محاولاتها لتغطية العجز البالغ 446 مليون دولار للعام الجاري. وأوضح في مؤتمر صحافي مع غوتيرش ووزراء خارجية مصر والسويد والأردن أن هذه خطوة "جيدة" وأنه سيقدم تقريراً للأمين العام للأمم المتحدة خلال 8 أسابيع. وقال إن "هناك تبرعات إضافية من قطر وكندا والمكسيك وسلوفاكيا وفرنسا وعدد من الدول، وأن عدداً من الدول قالت إنها لن تفصح عن تبرعاتها الآن... التمويل لدينا الآن يكفي حتى الصيف"، مشيراً إلى أنه سيجلس مع زملائه لدراسة الموضوع وتقسيماته المالية المختلفة. وقال: "سيكون على الجميع العمل جاهداً حتى نهاية العام من أجل تحقيق النتيجة التي نسعى وراءها". وأشاد كرينبول، بـ "الدعم السياسي القوي لأونروا ولمهام ولايتها وللخدمات الحساسة التي تقدمها للاجئي فلسطين". وأكد أن الاجتماع "أظهر الالتزام العالمي تجاه الوكالة وتجاه اللاجئين، حيث حضره كبار الموظفين من أكثر من سبعين بلداً إلى جانب المنظمات الدولية".

وبدوره، أشاد غوتيريش بـ "الدور الذي لا غنى عنه لأونروا وأنها مصدر قوة للمجتمع الدولي وينبغي حمايتها ودعمها".

2. الحمد الله يدعو إلى تكثيف دعم الأونروا لمعالجة النقص المالي الحاد

روما: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى "استمرار وتعزيز الالتزام السياسي لضمان حلّ عادل لمحنة اللاجئين الفلسطينيين في سياق أي اتفاق سلام نهائي، وإلى أن يتم ذلك الحلّ، يظل دعم الأونروا جزءً لا يتجزأ من الجهود الدولية لتخفيف المصاعب التي يتحملها شعبنا، وجزءً لا يتجزأ من المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة تجاه قضية فلسطين، إلى حين التوصل إلى حلّ عادل وشامل مبنياً على القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة".

وقال الحمد الله، خلال كلمته في المؤتمر الاستثنائي للأونروا، الذي عقد في روما، الخميس: "يشرفني أن أكون معكم في هذا التجمع الدولي الهام لإلقاء كلمة نيابة عن سيادة الرئيس محمود عباس...". وأضاف قائلاً: "إن أزمة التمويل والضغوطات التي تواجهها الأونروا تسبب القلق العميق للاجئين" الفلسطينيين. وقال: إن "اجتماع اليوم والتعهدات المالية والالتزامات ستكون عاملاً محورياً

في هذا الصدد، فالتحديات التي نواجهها غير مسبوقة وتتطلب جهداً وتعاطفاً استثنائياً"، وحثّ الحمد الله على "تكثيف الدعم للأونروا في هذا الوقت لمعالجة النقص المالي الحاد الناجم جزئياً عن نقص التمويل التراكمي للأونروا، والذي تفاقم بفعل التخفيض المفاجئ للتمويل الأمريكي".

وأردف رئيس الوزراء: "كما أننا ما زلنا نؤمن أنه ينبغي أن تتلقى الأونروا مساهمة أكبر من الميزانية العامة للأمم المتحدة، من أجل تثبيت وإدامة مواردها المالية، وذلك على النحو الذي أوصى به الأمين العام للأمم المتحدة، وأغلبية الدول الأعضاء في العام الماضي...". واستطرد: "وهنا فإننا نرفض المزاعم الخاطئة والاستفزازية بأن الدعم المقدم للأونروا قد تسبب في نوع من الاتكالية وأطال أمد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين". واستدرك رئيس الوزراء إن الادعاءات القائلة بأن "الأونروا" تكرس مشكلة اللاجئين تفترض أن هوية اللاجئين الفلسطينيين والدعوة إلى الوفاء بحقوقهم تعتمد فقط على وجود هذه الوكالة، غير صحيحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

3. رئيس الوزراء الفلسطيني يتعهد بالرد على محاولة اغتياله بـ"تحقيق المصالحة"

رام الله – كفاح زبون: تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، بالرد على محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفته، بالتركيز على تحقيق المصالحة لإنهاء معاناة المواطنين في قطاع غزة. وقال الحمد الله، خلال كلمة له في المؤتمر الاستثنائي للأونروا، الذي عقد في العاصمة الإيطالية، أمس، "ردي على محاولة الاغتيال هو المزيد من التصميم والإرادة، لكي نواصل العمل من أجل تحقيق المصالحة، وأنا مصمم على زيادة وتيرة العمل لتحقيق المصالحة، وذلك من أجل إنهاء معاناة أهلنا في قطاع غزة". وأضاف الحمد الله، "التفجيرات سواء الكبيرة أو الصغيرة لن تخيفنا أو تضعف من عزيمتنا وتصميمنا والتزامنا من أجل خدمة أبناء شعبنا في غزة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/16

4. التوصل إلى "مشتبه فيه رئيسي" في تفجير موكب الحمد الله... وإلى أرقام الجوالات المستخدمة

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/16**، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، قالت إن الأجهزة الأمنية توصلت إلى أرقام الجوالات التي استخدمت في عملية تفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك عبر العبوة التي لم تنفجر. وأضافت المصادر: "الأرقام لم تكن مسجلة باسم أي شخص، ولذلك بدء البحث في دائرة تجار

وبائعي أرقام غير مسجلة، وجرى اعتقال بعضهم واستجوابهم حول الأرقام وعلاقتهم بها ولمن بيعت".

وقالت المصادر إن "كل مشتبه به أو تعتقد الأجهزة أنه يملك معلومات تم استجوابه".

واقتحمت الأجهزة الأمنية بيوت لعناصر أمن سابقين، دون أن يتضح إذا ما كان لهم علاقة بالعملية أو بسبب امتلاكهم معلومات. وقالت المصادر "إنه لا يمكن اتهام أحد حتى الآن. ذلك أن المنفذين حتى في حال اعتقالهم، قد لا يكونون تلقوا تعليمات رسمية".

وأكدت المصادر أن طبيعة العبوات المستخدمة والتقنية كذلك، متوفرة لدى كل الجماعات والفصائل في غزة. وقالت إن الولاءات بالنسبة للبعض متغيرة أو متعددة في غزة، وهذه إحدى المشكلات.

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2018/3/15**، نقلاً عن مراسلها في غزة هاني إبراهيم، أن "الأخبار" علمت أن الأجهزة الأمنية في القطاع توصلت إلى "مشتبه فيه رئيسي"، نقلت أنه موظف في حكومة رام الله، وهو من "مرتبات الأجهزة الأمنية السابقة، وقد فُتش منزله وعدد من الأماكن التي يتردد عليها للبحث عن أدلة، لكن عند اكتمال التحقيق سيكشف عن بقية التفاصيل".

5. "الداخلية" تنفي أنباء عن توجه وفد من الوزارة إلى غزة للمشاركة في تحقيقات تفجير الحمد الله

رام الله: نفى وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية اللواء محمد منصور، في تصريح خاص لإذاعة "صوت فلسطين" مساء الخميس 2018/3/15، النبأ الذي تناولته بعض وسائل الإعلام حول توجه وفد رفيع المستوى من الوزارة إلى قطاع غزة خلال الساعات القادمة للمشاركة في التحقيقات حول محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها رئيس الوزراء رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج الثلاثاء 2018/3/13.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

6. مجدلاني: "صفقة القرن" هدفها إنهاء القضية الفلسطينية

حيفا: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أن الرئيس محمود عباس يتمتع بصحة جيدة ولا بديل عنه إلا بالانتخابات الديموقراطية. وأشار مجدلاني، في تصريحات خلال زيارته مركز "مساواة" في حيفا، إلى "صفقة القرن" موضحاً هدفها إقليمي مبنى على إنهاء القضية الفلسطينية وبناء تحالف عربي دولي يضمّ "إسرائيل" لمواجهة الخطر الإيراني، لافتاً النظر إلى أن فلسطين هي اللاعب الأساسي في هذه العملية التي ترفضها القيادة جملة وتفصيلاً.

القدس، القدس، 2018/3/15

7. عريقات: طريق الإملاءات الذي تتبعه إدارة ترامب مصيره الفشل

أريحا: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن طريق الإملاءات الذي تتبعه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مصيره الفشل. وأكد عريقات، خلال استقباله، الخميس 2018/3/15، وزير الدولة الإسباني للشؤون الخارجية الفانسو كاسترو لوبيز، يرافقه القنصل العام الإسباني في القدس، ومدير عام مؤسسة الـ(U.N.D.P.) ، ومدير عام مؤسسة فولك برنادوت السويدية للأبحاث، يرافقه القنصل العام السويدي في القدس، كل على حدة، أن حلّ المشاكل الإنسانية في قطاع غزة يتم عبر رفع الحصار الإسرائيلي المفروض عليه برا وبحرا وجوا، ومن خلال إزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية عبر الاحتكام لإرادة الشعب، واستنادا إلى أسس وركائز الشراكة السياسية القائمة على التعددية السياسية وليس تعدد السلطات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

8. "يسرائيل هيوم": لاءات رام الله الثلاث يقودها عباس

الناصرة – وديع عواودة: زعمت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية نقلاً عن "مسؤولين فلسطينيين كبار" أن الموقف السياسي للفلسطينيين يعتمد الآن على ثلاث لاءات مطلقة. ووفقاً للمصادر المزعومة فقد وضع الرئيس محمود عباس والمقربون منه في القيادة الفلسطينية الاستراتيجيات التالية:

1. لا لمحاولات الولايات المتحدة استئناف علاقات واشنطن الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية (يرفض عباس الاجتماع مع المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات وممثلي ترامب في المنطقة).
2. لا لـ"صفقة القرن" الأمريكية
3. لا لمحاولات الولايات المتحدة ودول عربية وغربية (خاصة من أوروبا) جعل الفلسطينيين يوقفون الانتفاضة الدبلوماسية ضدّ "إسرائيل" من خلال الانضمام إلى المنظمات الدولية وما شابه.

القدس العربي، لندن، 2018/3/16

9. اتهامات تنتظر نتائج التحقيق في استهداف موكب الحمد الله

غزة – محمد عمران: لم يتوقف تبادل الاتهامات بشأن الجهة الواقفة وراء تفجير عبوة ناسفة بجانب الطريق، خلال مرور موكب رئيس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج لدى زيارتهما الأخيرة لقطاع غزة.

وبينما وجهت الاتهامات لحركة حماس بالتسبب أو المسؤولية عن الانفجار، برزت اتهامات مضادة بأن كل ما حدث "مسرحية" لتتملص حركة فتح من المصالحة.

وبين الاتهامات والاتهامات المضادة، ما زالت الرواية الأمنية الرسمية لما حدث قيد التحقيق لدى الجهات الأمنية من دون الإفصاح عن أي نتائج.

لعب بالنار

وبانتظار نتائج التحقيقات، يستبعد الخبير الأمني كمال تربان أن يكون للحركتين أي صلة بالحادث "لمصالحهما بتقدم المصالحة وقناعتهما بأن اللجوء لمثل هذا الأسلوب هو بمثابة لعب بالنار سيؤدي إلى كارثة لا تحمد عقباها". واعتبر تربان اتهام حركتي فتح وحماس بتنفيذ الانفجار "حماقة وموقف غير موضوعي يتنافى مع الواقع"، مضيفا "لا يعتقد بأن ما حدث عملية اغتيال محكمة كما أعلن البعض، خصوصا أن مسرح العملية وطبيعة العبوة وأسلوب التنفيذ بدائي وغير محترف رغم أن غزة لديها خبرات واسعة بالتفجير وفق تقديره. ورجح الخبير الفلسطيني "وقوف الاحتلال الإسرائيلي وراء الحادثة بشكل مباشر أو من خلال أطراف أخرى، بهدف تفجير العلاقة بين حركتي فتح وحماس وتأزيم الوضع في غزة، واصفا ما حدث بـ "مسرحية إسرائيلية رديئة الإخراج والتنفيذ".

ومع استبعاده أي تقصير من أمن غزة في تأمين موكب رئيس الوزراء رغم أن منطقة الانفجار رخوة وقريبة من الاحتلال، فإنه يعتقد أن توجيه أصابع الاتهام لجهة منفلتة محسوبة على حركة حماس بغير المنطقي، خصوصا أن عناصر الحركة على درجة عالية من الانضباط حسب وصفه.

استهداف المصالحة

وكان قادة في حركة فتح وجهوا أصابع الاتهام لحركة حماس بالمسؤولية عن الحادث، لكن الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم قال في تصريح نشره بصفحته على فيسبوك إن هدف هذه الاتهامات "حماية المجرمين والتأثير على مجريات التحقيق، والتهرب من استحقاقات المصالحة".

ويعزو الكاتب أكرم عطا الله، تباين الاتهامات والتصريحات إلى "الأجواء المأزومة بين الأطراف الفلسطينية ما شجعهم على لمحاولة إثبات كل طرف لروايته رغم عدم موضوعيتها، واصفا الاتهامات بالسياسية المستعجلة وغير الدقيقة".

ويرى أن وتيرة التباين في التصريحات والروايات حول الجهة المسؤولة عن التفجير "تراجعت قليلا خاصة أن الحادث أمني وليست سياسي أو إعلامي، مما دفع الجميع إلى انتظار نتائج التحقيقات، رغم القناعة الراسخة بأن الهدف كان سياسيا عبر وقف تقدم المصالحة ". ويتفق عطا الله مع كثيرين في استبعاد فرضية مسؤولية حركتي فتح وحماس عن الانفجار، لكنه يتوقع أن يؤثر الحادث في حركة الوزراء والمسؤولين بحكومة التوافق في غزة خلال الفترة المقبلة.

وتتصدر حادثة استهداف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني الأولويات القصوى لوزارة الداخلية بغزة، حيث شكلت لجنة أمنية على أعلى مستوى بحسب الناطق باسمها إياد البزم، للوصول إلى نتائج حول الجهة المسؤولة عن التفجير بغض النظر عن ماهية هذه الجهة كما ذكر.

واعتبر الناطق باسم الداخلية التصريحات الصادرة من كل الأطراف "اتهامات سياسية لا تؤثر في سير التحقيقات الأمنية المهنية" لكنه رفض الحديث عن أي نتائج للتحقيقات باستثناء كونها "تسير بشكل مناسب مع الموقوفين كمشتبه بهم ".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15

10. الأحمد: إرادة المصالحة غير متوفرة لدى حماس وإنهاء الانقسام بوابتها لدخول منظمة التحرير

رام الله: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن اجتماعا موسعا سيعقد بين وفدين رفيعين من "فتح" والجبهة الشعبية في القاهرة بداية الشهر المقبل. وأبدى الأحمد في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الخميس، تفاؤله إزاء نتائج اللقاء مع الجبهة الشعبية، مؤكدا أن المجلس الوطني سيعقد في كل الأحوال في الثلاثين من شهر نيسان المقبل.

وقال إن الكل الفلسطيني مدعو لحضور اجتماعات المجلس الوطني المقبل (أي بهيئته الحالية)، مشددا على ضرورة إنهاء الانقسام قبل دخول حماس لمنظمة التحرير.

وردا على تصريحات القيادي في حماس موسى أبو مرزوق الذي دعا لعقد ما أسماه بمؤتمر وطني جامع بدلا من انعقاد المجلس الوطني، قال الأحمد إن حماس ما زالت خارج منظمة التحرير ولن تصبح داخلها قبل إنهاء الانقسام. وأضاف أن إنهاء الانقسام هو بوابة حماس لدخول منظمة التحرير ودون ذلك ستبقى خارجها، لافتا إلى أن إرادة إنهاء الانقسام غير متوفرة حتى الآن لدى حماس، وأنها لا تزال لا تؤمن بمبدأ الشراكة السياسية.

وبشأن محاولة الاغتيال في غزة، أوضح الأحمد أن حركة فتح لم توجه الاتهام لحماس لكنها حملتها المسؤولية بوصفها سلطة الأمر الواقع في غزة، مضيفا أن كل من يريد استمرار الانقسام نضع عليه علامات استفهام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

11. أبو مرزوق يطالب منظمة التحرير بإلغاء جلسة المجلس الوطني وإدراك حجم الخطر

غزة – أشرف الهور: طالب موسى أبو مرزوق مسؤول العلاقات الدولية في حماس، منظمة التحرير الفلسطينية بإلغاء جلسة المجلس الوطني المقرر عقدها في 30 إبريل/ نيسان المقبل، واستبدالها بـ

"مؤتمر وطني شامل". وكتب أبو مزروق على حسابه على موقع "تويتر": "لا يزال في الوقت متسع رغم كل الظروف، لبقية عقل لإدراك حجم الخطر القادم على القضية الوطنية". وأضاف "نحن بحاجة لرص الصفوف بوحدة وطنية، وعدم الانشغال بالصغائر"، مشيرا إلى أن أولى الخطوات تكون من خلال "إلغاء مؤتمر رام الله الكارثي، والدعوة الى مؤتمر وطني جامع ومواجهة صفقة القرن المستثنى من تفصيلاتها وإجراءاتها الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/3/16

12. حماس و"الجهاد" تُؤكدان ضرورة التوافق على مجلس وطني جديد

غزة: شددت حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، عقب لقاء جمع ممثلين عن الحركتين في غزة يوم الخميس، على ضرورة التوافق على مجلس وطني فلسطيني جديد قبل عقد أي جلسة له.

وكان وفد من حركة "الجهاد الإسلامي"؛ ممثلًا بعضو المكتب السياسي نافذ عزام، قد التقى آخر من حركة "حماس" ممثلة برئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، في مكتب حماس غربي مدينة غزة.

وأوضح عزام، أن الوفدين ناقشا أغلب الملفات والقضايا التي تخص الشعب الفلسطيني؛ لا سيما موضوع المصالحة الوطنية، والعلاقات الثنائية بين "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

وأشار القيادي في الجهاد الإسلامي، في تصريحات لـ "قدس برس"، إلى أن النقاش تتطرق لمنظمة التحرير وإصلاحها وهيكلتها، وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسبل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وزيادة تماسك جبته الداخلية.

ونوه إلى أن وفد حركته ناقش مع قيادة حركة "حماس"، موضوع الدعوة لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله في 30 نيسان/ أبريل المقبل. مبينًا: "أكدنا ضرورة العمل لإنجاز التوافق فيما يخص المجلس الوطني والقضايا الأخرى".

واستدرك: "كانت هناك جلسة للجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت قبل عام، وأكدت مخرجاتها ضرورة العمل على انتخاب مجلس وطني جديد". متابعًا: "دعوة المجلس الوطني للانعقاد مؤخرًا لا يمكن أن تخدم مساعينا للوصول إلى التوافق الوطني".

قدس برس، 2018/3/15

13. عمر شحادة: لقاء قيادي بين "الشعبية" وفتح لمعالجة التدهور على الساحة الفلسطينية

رام الله – نائلة خليل: قال عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، عمر شحادة، لـ"العربي الجديد"، أمس الخميس: "بهدف الوقوف على علاج للوضع المتدهور في الساحة

الفلسطينية، وفي منظمة التحرير، ومن أجل علاج الأزمة الوطنية الشاملة، فإن الجبهة الشعبية وحركة فتح بصدد الإعداد لعقد لقاء مركزي بين وفدين من المكتب السياسي للجبهة الشعبية، برئاسة نائب الأمين العام أبو أحمد فؤاد، ووفد من اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة نائب رئيسها محمود العالول، خارج فلسطين المحتلة، يتم فيه وضع النقاط على الحروف بخصوص التحديات الوطنية الكبرى التي تواجه الشعب الفلسطيني وسبل مواجهتها عبر التوافق الوطني على استراتيجية وطنية موحدة، وعلى انعقاد مجلس وطني جديد توحيدي ينهي الانقسام ويعيد مكانة منظمة التحرير كقائد موحد للشعب الفلسطيني، وممثل شرعي وحيد له في كل مكان". وأوضح شحادة أن "الجبهة الشعبية لا ترى في رام الله وسطاً وحيداً للشعب الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، فإن غالبية الشعب الفلسطيني تعيش في المخيمات وفي قطاع غزة والأراضي المحتلة في العام 1948. ولذلك ما يطرح عن انعقاد المجلس الوطني لا يضيف جديداً، ولا يعكس دقة. وفي الوقت ذاته، فإن الجبهة لن تقبل تكريس حالة الانقسام وقطع الطريق على مواجهة المؤامرات المحدقة بالشعب الفلسطيني".

وبشأن موقف الجبهة الرافض للمشاركة في جلسة المجلس الوطني نهاية إبريل، قال شحادة إن "الجبهة لن تقبل ولن تستسلم لموضوع عقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاً نهاية إبريل المقبل، وهي لا ترى في انعقاده على هذه الشاكلة تجديداً للشرعية، أو أسلوباً للرد على الخطر الداهم الذي يمثله الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بتبنيه للحل الإسرائيلي للقضية الفلسطينية، وما يسمى بصفقة القرن، القائمة على تمزيق الأرض والشعب والهوية، وصولاً إلى تمزيق منظمة التحرير الفلسطينية، المنجز الوطني الأهم لشعبنا في نضاله الوطني المعاصر". وتابع "على العكس تماماً، نحن نرى في انعقاد مجلس وطني انفرادي خطورة على جهود الوحدة الوطنية، وعلى تنفيذ اتفاقيات المصالحة، وترسيخاً للانقسام، وتشظياً للتمثيل الفلسطيني، وهو الأمر الذي يجد فيه رئيس حكومة الاحتلال ضالته بتكريس الانقسام، وفرض ما يسمى بصفقة ترامب والحل الإسرائيلي الإقليمي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية، وعلى حساب ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/16

14. "الشعبية": نجري اتصالات لعدم تحويل "الوطني" لمحطة تعمق الانقسام

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الخميس إنها تجري اتصالات مع جميع القوى الفلسطينية لبحث دعوة المجلس الوطني المزمع عقدها نهاية أبريل المقبل وعدم تحويلها إلى محطة جديدة تُعمّق وتوسّع من دائرة الانقسام. وشدد عضو المكتب السياسي للجبهة كايد الغول في بيان صحفي،

حرص تنظيمه على إنجاز وحدة وطنية حقيقية وتعددية، والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكد ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الوطنية ذات الصلة بهذا الخصوص، باعتبار ذلك هو المدخل السليم لحماية وتعزيز مكانة المنظمة، وإعادة الاعتبار لدورها المفترض كقائدة لنضال الشعب الفلسطيني.

وأشار الغول إلى أن الجبهة تؤكد مجددًا أهمية عقد مجلس وطني توحيدي، والاتفاق على برنامج سياسي يعكس القواسم المشتركة يُمكننا من مجابهة تحديات اللحظة الراهنة التي تواجه شعبنا، ومخططات تصفية القضية الوطنية وفي مقدمتها ما يسمى بصفقة القرن.

فلسطين أون لاين، 2018/3/15

15. الحية: هناك عمل بعد مؤتمر الرياض بواشنطن على دمج "إسرائيل" في خريطة المنطقة

غزة – سما: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، أن حركته لن تشارك في المجلس الوطني ولن تعترف بمخرجاته.

وحول محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة قال الحية ان ما حدث لموكب الحمد الله استهدف حماس أيضا وهناك سعي من كافة الجهات لمعرفة الجاني.

وشدد الحية على انه لا مشكلة في استلام الحكومة للوزارات في غزة ولكن ما ينقص هو قرار سياسي لتحقيق مصالحة يشعر بها المواطن في سياق اخر قال الحية ان من أهداف زيارة وفد الحركة للقاهرة تثبيت رؤية حماس من المصالحة، وإيضاح موقف الحركة من البعد الأمني في العلاقة مع مصر، مضيفا أن الزيارة هدفت لتخفيف الحصار عن القطاع وتطوير العلاقة مع مصر.

وأوضح الحية أن هناك توجه دولي لتخفيف الحصار عن غزة خوفا من الانفجار نحو الاحتلال "الذي وصلته هذه الرسائل عبر أطراف دولية". ونوه، إلى أن قراءة الحركة لما بعد مؤتمر الرياض بواشنطن، ان هناك عمل على دمج إسرائيل في خريطة المنطقة وإعادة توصيف الأصدقاء والأعداء للأمة، مشيراً إلى أن صفقة القرن قد بدأ تطبيقها على أرض الواقع. وأشار الحية، إلى أن هناك مسارعة من قبل جهات في المنطقة للتطبيع مع الاحتلال، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية ترى أن المنطقة أصبحت جاهزة لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2018/3/15

16. رباح مهنا: كنا نأمل بعقد اجتماع مجلس وطني توحيدي على أساس مخرجات بيروت

غزة – خاص صفا: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، عن رفضها المشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في 30 أبريل المقبل، معللة ذلك بأنه "غير توحيدي"

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا لوكالة "صفا" إن جبهته كانت تأمل بعقد اجتماع مجلس وطني توحيدي على أساس مخرجات بيروت بما يعزز دور منظمة التحرير، وهذا ما لم يتوفر بدعوة المجلس لهذه الدورة. وأشار إلى أن اللجنة المركزية العامة للشعبية كانت ناقشت في أكتوبر 2015 المشاركة في دورة المجلس الوطني آنذاك وارتأت ألا تحضره، وذلك لنفس الأسباب.

وأرجع مهنا ذلك إلى أن المطلب بمجلس وطني توحيدي يعزز وحدة الشعب الفلسطيني ويقوي منظمة التحرير ويكون خطوة على طريق إصلاحها حتى نتمكن من التصدي للمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية لم يتحقق. وقال: "نرى أن هذه المخاطر ازدادت ولم نرى أي تغير على هذا الموقف ولهذا لن نشارك بمجلس وطني لا يكون هدفه وتفاصيله تدعم توحيد الشعب الفلسطيني على أساس برنامج وطني واضح".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/15

17. هنية: الإرهاب الإسرائيلي لن يبقى في برنا وبحرنا

غزة – طلال النبيه: وصف إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" القصف الصهيوني، صباح يوم الخميس، على قطاع غزة، بـ"الإرهاب" الذي يهدف للتضييق وتشديد حصار غزة. وقال هنية، قبيل صلاة الجنازة، على الصياد إسماعيل أبو ريالة (18 عاماً)، بمسجد بغداد بمخيم الشاطئ للاجئين: "الإرهاب ينفلت من عقال الاحتلال في كل ساعة ولحظة، وتعود وتجرّأ على قتل أبناء شعبنا دون رقيب أو حسيب". وأكد أن الاحتلال لن تبقى قوته الغاشمة في برنا وبحرنا، قائلاً: "الأرض لنا، والبحر لنا، والقدس لنا، والحقوق لا تضيع بالتقادم".

وبين أن "ما يقوم به الاحتلال من بلطجية لا ترسم الحدود ولا تضرب الحقائق". ورفض هنية ما قامت به قوات الاحتلال صباح اليوم، قائلاً: "يريدون لنا التركيع والتنكيل والتجويع بأهل غزة، باستهدافهم لأهلنا وللمزارعين على الحدود الشرقية، وفي البر والبحر". وأضاف: "نجوع ونحاصر ولكن لا تحاصر كرامتنا ولا عزائمنا ولا إيماننا بوطننا وأرضنا وقدسنا وببرنا وبحرنا (..)، ومن كان قوياً اليوم فهو ضعيف بالغد، ومن هو ضعيف اليوم قويّ بالغد".

وأكد أن غزة تعاني من الحصار في مياهها، وأن الاحتلال يلاحق الصيادين في الأميال البحرية الضيقة، التي لا تتيح المجال للصياد أو نصفه أو ربعه، ويلاحقهم ليلاً ونهاراً وفي الصباح المساء، وفق قوله. وقال: "الاحتلال يحارب الصياد في لقمة عيشه، ولا يكاد يمر وقت إلا ونشيع شهيدا من الشهداء الصيادين، ولا رقيب للإرهاب الصهيوني ولا حسيب له".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/15

18. حماس: ثقتنا كبيرة بقدرة الأجهزة الأمنية على حل لغز حادثة التفجير

غزة: عبر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم مساء يوم الخميس عن الثقة الكبيرة في قدرة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة على حل لغزة حادثة تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله.

وشدد برهوم في منشور له كتبه على "فيسبوك" على أنه "غير مسموح لكائن من كان العبث بأمن وسلامة أهلنا في القطاع وتشويه تاريخ شعبنا ونضالاته". وأضاف "نشد على أيادي الأجهزة الأمنية في غزة، وإيماننا وثقتنا بقدرتهم على حل لغز هذه الحادثة وكشف المجرمين كبير". وأكد برهوم على أن "عقاب (منفذي التفجير) قادم لا محالة وفي إطار سيادة القانون".

فلسطين أون لاين، 2018/3/15

19. ثوري فتح يطالب حماس بتقديم ما لديها من بيانات حول محاولة اغتيال الحمد الله

رام الله: طالب أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياني، حركة "حماس"، بتقديم ما لديها من بيانات وحقائق، حول محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، أثناء دخولهما إلى قطاع غزة. ودعا الفتياني في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الخميس، قادة حماس وناطقيها، إلى تغيير مفرداتهم الإعلامية وتصريحاتهم وعدم حرف اتجاهات التحقيق في محاولة الاغتيال، مؤكدا أن "فتح" لا تريد أن توجه اتهامات لأحد، ما يتطلب من حماس أن تقدم الحقائق للشعب الفلسطيني وقيادته، إذا ما أرادت أن تدعم تحقيق الوحدة. وأشار إلى أن التحقيقات الأولية تؤكد بوضوح تام أن هناك أطرافا في قطاع غزة تعمل بوجود غطاء داخلي من حماس، يدعم تحركاتهم أو يغض النظر عن تواجدهم وعملهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

20. حماس ترفض تصريحات وزير الخارجية اللبناني تجاه اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: رفضت حركة "حماس" الفلسطينية، دعوة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، لوكالة "أونروا" بشطب كل لاجئ فلسطيني يغادر لبنان من سجلات اللاجئين.

وقال رئيس الدائرة الإعلامية في الحركة رأفت مرة، يوم الخميس، إن الدعوة "مخالفة للقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة، وقواعد اللجوء ولقرارات القمم العربية". واعتبر "مرة" طلب باسيل بمثابة "تهديد لمستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث يسقط أهم قضية في الصراع مع الاحتلال"، في إشارة إلى حق عودتهم إلى ديارهم. وشدد على التمسك بحق اللاجئ في هويته وصفته وحقوقه كافة. كما لفت إلى أن المجتمع الدولي، ممثلاً في وكالة "أونروا"، هو المسؤول عن رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين، والحكومة اللبنانية معنية باحترام حقوق الإنسان وحقوق اللاجئين. وأعرب عن أسفه إزاء تزامن تلك التصريحات مع خطط الإدارة الأمريكية في "تصفية القضية الفلسطينية وبالأخص القدس واللاجئين". وشدد على أن "حماس ترفض تصريحات الوزير باسيل وتستنكرها بشدة لأنها تضر بمصالح الفلسطينيين وتهدد قضية اللاجئين".

فلسطين أون لاين، 2018/3/15

21. حماس تدعو لأوسع مشاركة في "جمعة الغضب"

دعت حركة "حماس" إلى المشاركة الواسعة في "جمعة الغضب"، وذلك بمناسبة مرور 100 يوم على قرار الرئيس الأمريكي ترمب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

ووجهت الحركة نداءها للجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، للتوجه لكل نقاط التماس مع جنود الاحتلال ومستوطنيه والاشتباك معهم عقب صلاة الجمعة، في البلدات والمدن الفلسطينية كافة. وشددت الحركة على ضرورة الإبقاء على حالة الغليان في الشارع الفلسطيني حتى يتم إسقاط قرار ترمب، وإفشال المؤامرات التي تحاك لشعبنا وقضيتنا. ودعت الكل الفلسطيني لأوسع مشاركة غدا تأكيدا على رفض شعبنا بكل فصائله وقواه الحية للقرار الأمريكي الظالم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/15

22. الاحتلال يعتقل أمين سر حركة فتح بالقدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال صباح يوم الخميس (15-3) أمين سر حركة فتح -إقليم القدس- شادي مطور، بعد أن داهمت منزله في بيت حنينا. واستنكر إقليم القدس الاعتقالات المستمرة بحق أمين السر شادي مطور، والمواطنين المقدسيين الذين يعانون يوميًّا من الاحتلال

وسياساته. جدير بالذكر أن الاعتقالات الصهيونية تتصاعد بحق المقدسيين منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عدّ القدس عاصمة للكيان الصهيوني؛ حيث زاد عدد المعتقلين عن أكثر من 1000 مقدسيًّا منذ ذلك الحين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/15

23. مخطط إسرائيلي لربط المستعمرات شمال الضفة والداخل الفلسطيني المحتل بقطارات

تحرير محمد وتد: صادق وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، على مخطط مشروع السكك الحديدية والقطار، الذي سيربط الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948 بمستعمرات الضفة الغربية، حيث من المتوقع أن يدش المشروع بسنة 2025، وسيكون مساره الأول بلدة رأس العين حتى مشارف مستعمرة "أرئيل". وحسب موقع "والا" العبري، فإن المقطع الأول من مشروع القطار سيمتد من بلدة رأس العين مرورا بمدينة بيتح تكفا وصولاً إلى الجامعة في مستعمرة "أرئيل"، على أن يتم معاينة مسار القطار وإقراره بشكل نهائي بغية الشروع بأعمال البناء وتطوير البنى التحتية للشبكة، حيث من المتوقع الانتهاء من مشروع المواصلات الاستيطاني بحلول 2025.

ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع المليء بالتحديات، حسب موقع "والا"، إلى ما لا يقل عن 4 مليارات شيكل (نحو 1.15 مليار دولار).

عرب 48، 2018/3/15

24. السفير الإسرائيلي لدى موسكو: تل أبيب تتواصل مع عدة دول لنقل سفاراتها للقدس

تحرير محمد وتد: أفاد السفير الإسرائيلي لدى موسكو، غاري كورين، أن تل أبيب كثفت من تواصلها والاتصال مع عدد من الدول بالعالم لنقل سفاراتها إلى القدس، معرباً عن أمله في أن تحذو روسيا حذو الولايات المتحدة وغواتيمالا. ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن كورين قوله إن إسرائيل ترفض المشاركة في المبادرة الفلسطينية لتشكيل آلية جديدة للتسوية في الشرق الأوسط، لأنها لن تؤدي إلى شيء، على حدّ تعبيره.

عرب 48، 2018/3/15

25. كحلون: سنخرجُ من الائتلاف حال وُجّهت لائحة اتهام لنتنياهو

تحرير باسل مغربي: قال وزير المالية الإسرائيلي، موشي كحلون، في مقابلة أجرتها معه القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الخميس: "هناك رجل واحد وقانون واحد، والقانون يؤكد أن النائب العام،

هو من يقرر ما إذا كان سيقدّم لائحة اتّهام أو لا، وسيُعلنُ النائب العام، أنه اتخذ قرارا يقضي بتوجيه لائحة اتهام بحقّ رئيس الحكومة". وأوضح كحلون أنه "لا يمكنُ أن يستمرَّ نتنياهو بمهامه كرئيس للحكومة، حال وُجّهت بحقّه لائحة اتّهام"، مُشيراً إلى أن هذا هو موقفه منذ ثلاثة أشهر، ولم يتغيّر.

وأضاف كحلون: "إذا بدأت محاكمة رئيس الحكومة بشكل فعليّ، فإن ذلك سيمنعه من أداء مهامه كرئيس للوزراء، هو لا يحتاجُني في ذيلك، وأنا أعتقد أنه هو في حال حصل ذلك، سوف يترك منصبه، أو ستفعل ذلك الأحزابُ الأخرى"، مؤكداً أن حزبه لن يبقى في الائتلاف حال وُجِّهت لائحة اتهام بحقّ نتنياهو".

عرب 48، 2018/3/15

26. "إسرائيل" سابع أكبر مصدر للأسلحة في العالم... نصف صادرات سلاحها تذهب إلى الهند

تل أبيب: أكد تقرير معهد "استوكهولم" الدولي لأبحاث السلام ("سيبري")، أن "إسرائيل" عززت مكانتها كسابع أكبر مصدر للأسلحة بين دول الصناعات العسكرية في العالم، وأن وتيرة هذه الصناعة ارتفعت بنسبة 55% على مدار الخمس سنوات الماضية، وهي أكبر زيادة بين البلدان العشرة الأوائل في هذه الفئة. واتضح أن 49% من الأسلحة الإسرائيلية التي بيعت بين السنتين 2013 و2017 وصلت إلى الهند، و13% إلى أذربيجان، و6.3% إلى فيتنام.

وجاء في التقرير أن نسبة ازدياد استيراد الأسلحة في الشرق الأوسط، ارتفعت 103% خلال السنوات العشر الماضية، لتشكل 32% من حجم الأسلحة المستوردة على مستوى العالم، بينما بلغ معدل النمو فيها 10% عالميا.

وتبرز في المنتوجات العسكرية الإسرائيلية التي تباع للخارج، صواريخ الدفاع الجوي والطائرات بلا طيار والصواريخ المضادة للدبابات. ويضيف التقرير، أن "إسرائيل" زودت الهند وأذربيجان بالذخائر "المارقة"، والمعروفة باسم "الطائرات الانتحارية بلا طيار".

بالمقابل، تحتل إسرائيل المرتبة 17 بين دول العالم التي تستورد الأسلحة. وقد زادت وارداتها من الأسلحة بنسبة 125% في السنوات الخمس الأخيرة، مقارنة بالسنوات الخمس السابقة لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/16

27. "النقد الدولي": الفقر في "إسرائيل" من أعلى النسب بين دول "OECD"

القدس المحتلة – محمد خبيصة، الأناضول: قال صندوق النقد الدولي، الأربعاء، إن الفقر النسبي في إسرائيل يعد الأعلى بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وأرجع الصندوق

في بيان صادر عنه الأربعاء في ختام زيارة لموظفيه إلى تل أبيب، الارتفاع، إلى وجود فجوات واسعة في التوظيف والإنتاجية للفئتين العربية (فلسطينيو الداخل) والحريديم (اليهود المتدينون).

وحذر من أن عدم تضييق فجوات العمل والإنتاجية لهاتين الفئتين، "فإن التحولات الكبيرة في التركيبة السكانية التي ستتكشف في العقود القادمة، يمكن أن تقوض النمو والاستقرار".

وتوقع صندوق النقد الدولي، تسجيل نمو بنسبة 3.5% كمتوسط في "إسرائيل" خلال السنوات المقبلة، واصفا إياه بالنمو "القوي". وللحفاظ على نمو قوي، فإن إسرائيل وفق الصندوق، تواجه تحددين رئيسيين، هما: وجود فئات في المجتمع تحمل مهارات ضعيفة في سوق العمل، مثل "الحريديم"، "وهي نسبة آخذة أعدادها بالتزيد في المجتمع المحلي".

أما التحدي الثاني، فهو أن إسرائيل تواجه احتياجات كبيرة من البنية التحتية، وأكثرها وضوحا حل الازدحام المروري الذي يعد الأسوأ في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

لكن تقرير الأربعاء، أكد أن "اقتصاد إسرائيل مزدهر، ويتمتع بنمو قوي وتراجع البطالة إلى أدنى مستوياتها التاريخية (أقل من 4.1%).

رأي اليوم، لندن، 2018/3/14

28. أولمرت: إخفاقات غير قليلة خلال الحرب على لبنان في صيف 2006

تحرير هاشم حمدان: فور دخوله إلى السجن، قسم 10 في سجن "معسياهو"، بدأ رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إيهود أولمرت بكتابة سيرته الذاتية، منذ أن تسلم مهام رئيس الحكومة وحتى أغلقت عليه أبواب السجن، وحمل الرقم 9032478.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مقاطع من الكتاب الذي ستقوم الصحيفة بإصداره قريباً.

وضمن المقاطع المنشورة، جاء أن أولمرت يعلن صراحة أنه كانت هناك إخفاقات غير قليلة خلال الحرب العدوانية على لبنان في صيف العام 2006، ويشير أولمرت إلى أنه أعلن صراحة في خطابه في الكنيست في 2006/8/14 أنه يتحمل المسؤولية لوحده عن كافة الإخفاقات.

وعن رئيس الحكومة الأسبق، إيهود باراك، يكتب أولمرت أنه قبيل انتخابات عام 2006، طلب الانضمام إلى حزب "كاديما". وبحسب أولمرت فإن باراك توسل ضمه في القائمة، حتى في المكان العشرين. ويضيف أنه "كان من الواضح أن باراك يبحث عن أساس ينطلق منه".

ويتطرق أيضا إلى عائلة نتنياهو وشبكة الفساد، واستغلال المنصب لصالح أبنائه. كما يشير إلى حياة التبذير وحجم مصاريف العائلة في المسكنين في القدس وقيسارية، إضافة إلى المصاريف المبالغ بها في المكتب الرسمي لرئيس الحكومة. وعن شخص بنيامين نتنياهو، يقول أولمرت إن

"منافسيه يشبهونه، ويتحدثون مثله، وبعد قليل سيبدون مثله أيضاً..". وعن ساره نتنياهو، كتب أولمرت إنها تتباهى دائماً بمساهمتها المهنية كأخصائية نفسية لأطفال القدس. ويضيف أنه لكونه هو الذي صادق على توظيفها في البلدية، فإنه يفضل ألا يكشف "أمورا محرجة"، ولكنه يستدرك أنه "من حسن حظ أطفال القدس أن ساره تكاد لا تتواجد في مكان عملها".

عرب 48، 2018/3/15

29. القدس المحتلة: إصابة 38 مواطناً في مواجهات بالعيزرية

القدس المحتلة: أصيب 38 مواطنا بجروح وحروق، وبالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة العيزرية، شرق مدينة القدس المحتلة، مساء يوم الخميس. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع 27 إصابة بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، و9 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ومصابين بحروق، خلال مواجهات في بلدة العيزرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

30. مخيمات لبنان تشهد اعتصامات رفضاً لمحاولات إلغاء الأونروا

بيروت: شارك أبناء شعبنا في مخيمات لبنان في اعتصامات وتظاهرات، تنديدا بمحاولات إلغاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وتأكيدا على تمسكهم بالوكالة كشاهد على مأساتهم التي اقتلعتهم من أرضهم، اليوم الخميس. وشهدت مخيمات الجنوب اللبناني (الرشيدية، والبص، والبرج الشمالي)، اعتصامات حاشدة بدعوة من الفصائل الفلسطينية والمؤسسات واللجان والاتحادات، رفضا لمحاولات إلغاء الوكالة الأممية، وتزامنا مع انعقاد مؤتمر روما للمانحين الخاص بدعم "الأونروا".

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني واليافطات المطالبة بالحقوق الإنسانية، والتي تؤكد التمسك بـ"الأونروا". وطالب المعتصمون المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في تأمين الموارد الكفيلة باستمرار "الأونروا" في تأدية الدور الذي أنشئت من أجله، وزيادة التقديمات في مختلف القطاعات الخدمية والاجتماعية بما يلبي احتياجات اللاجئين. كما اعتصم أبناء شعبنا في مخيم الجليل أمام مكتب "الأونروا"، بمشاركة طلاب المدارس الذين رفعوا الشعارات المنددة بقرارات الولايات المتحدة بوقف المساعدات عن "الأونروا". كما شهد مخيم عين الحلوة اعتصاما بمشاركة طلبة المدارس أمام مدخل مكتب مدير خدمات "الأونروا"، داخل المخيم، تحت شعار "مؤتمر روما يجب ألا يفشل".

وفي مخيم البداوي، نظمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشَّعبية اعتصامًا جماهيريًّا بمشاركة طلبة المدارس وموظفي "الأونروا". كما شهد مخيم المية ومية اعتصاما أمام مكتب مدير خدمات "الأونروا". وأدان المعتصمون قرار الإدارة الأمريكية بوقف دعمها لميزانية الوكالة، معتبرين أن الخطوة تأتي في سياق مخطط لإلغاء الوكالة الدولية تمهيدا لشطب قضية اللاجئين. كما شهد مخيم نهر البارد اعتصاما ومسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها طلبة المدارس وأبناء المخيم، رفضا لأي مساس بعملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

31. مسيرات حاشدة في الضفة وغزة تندد بمحاولات تصفية الأونروا

طالب مشاركون في مسيرات واعتصامات ووقفات جرت في غزة ونابلس وقلقيلية ومخيم الفارعة رفضاً لتقليص خدمات وكالة "الأونروا"، بحمايتها من المحاولات الأمريكية لتصفيتها ومنعها من تقديم الخدمة للاجئين. ففي غزة، اعتصم المئات من المواطنين صباح أمس أمام البوابة الرئيسية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". ورفع المشاركون في الاعتصام الذين جاءوا من مناطق مختلفة في قطاع غزة، الشعارات المطالبة بوقف محاولات شطب تصفية الأونروا التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لدعم حليفتها إسرائيل.

وفي نابلس شارك عشرات العاملين في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ومواطنون وطلبة، في مسيرة احتجاجية ضد تقليص خدمات الوكالة في فلسطين، وسط المدينة أمس.

وقالت نائب محافظ نابلس عنان الأتيرة إن رئيس الوزراء في روما يرفعون العلم الفلسطيني، ويقولون للعالم قفوا أمام مسؤولياتكم، وعليكم أن تنحازوا للعدالة والحق، وحقنا في العودة والاستقلال.

وفي قلقيلية شارك عشرات المواطنين أمس، في مسيرة مناهضة ضد سياسات تقليص خدمات وكالة الغوث "الأونروا" واستهدافهم، بالتزامن مع مؤتمر روما.

الأيام، رام الله، 2018/3/15

32. بلدية رام الله تخصص أرضاً لبناء المقر الرئيس لمؤسسة ياسر عرفات

رام الله: وقع رئيس بلدية رام الله موسى حديد ورئيس مجلس إدارة مؤسسة ياسر عرفات د. ناصر القدوة اتفاقية إنشاء مقر لمؤسسة ياسر عرفات على قطعة الأرض التي تقدمت بها البلدية في حي الحساسنة في المدينة. جاء ذلك خلال حفل أقيم في دار البلدية، برعاية المحافظ الدكتورة ليلى غنام،

ووزير الحكم المحلي الدكتور حسين الأعرج، وبحضور أعضاء مجلس البلدية ومدير عام البلدية وعدد من الشخصيات الرسمية.

الأيام، رام الله، 2018/3/15

33. مناورات الاحتلال تستهدف الأراضي الزراعية في الأغوار الشمالية

محمد بلاص: ركزت قوات الاحتلال، أول من أمس، مناوراتها العسكرية في مناطق المالح والفارسية والشك وجبال خلة البد وخربة أوحيش في الأغوار الشمالية، وسط إطلاق عشرات القذائف المدفعية.

وقال خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، عارف دراغمة، إن قوات الاحتلال، ركزت في ساعات الصباح الباكر، انتشار الآليات العسكرية الثقيلة بما فيها الدبابات وناقلات الجند المدرعة والمجنزرات، إلى جانب الجرافات الضخمة من نوع "D9" في تلك المناطق حيث دمرت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وحالت دون تمكن رعاة المواشي من الوصول إلى المراعي.

وأكد دراغمة، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال أخذت مواقع لها في مناطق قريبة من التجمعات السكانية والمضارب البدوية، وسط إخطارات بإجلاء المزيد من العائلات عن مساكنها، وذلك بغية إجراء مناورات عسكرية واسعة في المنطقة.

وبين دراغمة أن جيش الاحتلال، يتعمد تحويل مساكن المواطنين إلى ساحة حرب ومناطق للرماية وإطلاق النار الكثيف على مدار الساعة، في وقت تواجه فيه عشرات العائلات خطر التشريد والترحيل لأيام عدة إلى حين انتهاء هذه التدريبات. ووصف الأغوار في ظل استمرار التدريبات العسكرية الإسرائيلية، بأنها أصبحت أشبه ما تكون بساحة حرب في ظل تواجد مئات الآليات والمدرعات العسكرية في مناطق عديدة من الأغوار.

الأيام، رام الله، 2018/3/15

34. هيئة شؤون الأسرى: 500 أسير يقاطعون محاكم الاحتلال لليوم الـ 29

غزة – أحلام حماد: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، إن سلطات الاحتلال طورت الاعتقال الإداري وأعطته شكلاً معيناً ليتحول إلى عقاب جماعي للانتقام من الأسرى وذويهم.

وأكدت الهيئة في بيان أصدرته أمس الخميس، أن الاحتلال لا يلتزم بالاتفاقيات والقوانين الدولية، في هذا الشأن، بل يتفنن في فرض وإصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ونقل محامي الهيئة لؤي عكة عن الأسير باجس نخلة، خلال زيارته لمعتقل "عوفر"، أنه رغم الخطوة التي قام بها المعتقلون الإداريون وعددهم 500، من خلال مقاطعتهم لمحاكم سجون الاحتلال لليوم

29 على التوالي، ولفت إلى أنه خلال أسبوع واحد وصل عدد المعتقلين الإداريين الجدد إلى 25 أسيراً.

وذكرت الهيئة، أن أوامر الاعتقال الإداري طالت نساءً وأطفالاً، فهناك ثلاث نساء من ضمن الأسرى الإداريين وهنّ: النائب خالدة جرار، وبشرى الطويل، وخديجة ربعي، ويقبعن في معتقل "هشارون".

الخليج، الشارقة، 2018/3/16

35. تقرير: معاناة المقدسيين أمام داخلية الاحتلال.. وجه آخر لاستهداف الفلسطينيين

القدس المحتلة – محمد محسن: أمام مكتب وزارة داخلية الاحتلال الإسرائيلي في حي واد الجوز في القدس المحتلة، تصطف يومياً طوابير طويلة من المقدسيين سعياً للحصول على خدمات تتعلق بمعاملاتهم الشخصية، فيما تتهم أوساط ومراكز حقوقية محلية وإسرائيلية، سلطات الاحتلال بتعمّد إذلال المقدسيين وتأخير معاملاتهم، ما يلحق أضراراً فادحة بمستقبل أعداد كبيرة من المواطنين، خصوصاً الطلبة الذين يدرسون في الخارج، والعاملين في وظائف ببلدان عربية. وتسبّبت إجراءات الداخلية الإسرائيلية في فقدان العديد من هؤلاء لوظائفهم، في حين تأخر تخرج الطلبة وتعطّل التحاقهم بجامعاتهم، وهو ما يعتبره كثير من المقدسيين سياسة مبرمجة وممنهجة ضد المقدسيين وإجراءات عقابية بحقهم على خلفية مقاومتهم الاحتلال وتصاعد هذه المقاومة في الأعوام الأخيرة، خصوصاً خلال هبتي القدس والأقصى.

وكانت وزارة داخلية الاحتلال، ومنذ هبة القدس في العام 2014، وما تلاها من هبة الأقصى في يوليو/تموز من العام 2016، شرعت بتطبيق إجراءات جديدة تلزم المقدسيين بالحصول على دور مسبق من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة، ما ترتب عليه فترات انتظار طويلة تتراوح في حدها الأدنى أربعة أشهر وفي حدها الأقصى ما بين ستة أشهر وعام، في حين لم يتم استقبال مواطنين حجزوا مسبقاً من قبل موظفي الداخلية بذريعة عدم ورود أسمائهم في قوائم الحجز والانتظار.

ويعكس المشهد اليومي أمام مكتب الوزارة في حي واد الجوز، حجم المعاناة لمئات المواطنين الفلسطينيين المصطفين هناك، ومن بينهم نساء وأطفال ومسنّون. ولا يكاد يمر يوم من دون وقوع حالات إغماء في صفوف المنتظرين، فيما يتعرض هؤلاء للدفع والشتائم والإهانات من قبل حراس الأمن المكلفين بحماية مقر الوزارة، والذين يُعهد إليهم بتفتيش المواطنين وإرغامهم على خلع أحذيتهم وأحزمتهم قبل السماح لهم بالدخول إلى المقر.

"العربي الجديد" التي رصدت ما يجري هناك، التقت عدداً من المراجعين، ومنهم من كان قد حجز دوراً قبل ستة أشهر، لكن موظفي الداخلية رفضوا استقبال بعضهم بحجة أن أسماءهم غير واردة في قائمة الانتظار.

وتقول مؤسسات حقوقية محلية وإسرائيلية، إنه وبناء على مئات الشكاوى التي رفعت إليها من مواطنين مقدسيين، فقد تقدمت مؤسسة "هموكيد – مركز الدفاع عن الفرد"، في التاسع من الشهر الماضي بالتماس إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية، باسم "هموكيد" ومؤسسة "معاً العمالية"، بالإضافة إلى عدد من المقدسيين والمحامين، ضد ظروف الانتظار اللاإنسانية تحت أشعة الشمس الحارقة وفي البرد القارس، وذلك لتلقي خدمة أساسية من مكتب وزارة الداخلية أو مكتب العمل في وادي الجوز، بواسطة المحامية عبير جبران، وذلك بعد توثيق يومي للمعاناة دام أكثر من نصف عام.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/16

36. العاملون في الأونروا يعتصمون للمطالبة بدعم دوليّ لميزانيتها

عمّان– نادية سعد الدين ، صابرين طعيمات: اعتصم العاملون في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بالأردن، أمس، أسوة بزملائهم في مناطق عمليات الوكالة الأخرى، على وقع بدء انعقاد المؤتمر الوزاري الدولي الاستثنائي في روما لإنقاذ الوكالة من أزمتها المالية الخانقة، مؤكدين ضرورة استمرارها، ودعم المجتمع الدوليّ لميزانيتها، وحقهم في الخدمات.

ونفذ جميع العاملين، في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، اعتصاما لمدة ساعة، بموجب قرار المؤتمر العام لاتحادات العاملين في الوكالة، "للفت الأنظار إلى مطالب اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في الحصول على الخدمات التعليمية والصحية والإغاثة الاجتماعية، الكاملة بدون أي تخفيض في مستواها وحجمها"، وفق بيان المؤتمر.

الغد، عمّان، 2018/3/16

37. الاحتلال يُمهد لتدمير مقابر في "باب الرحمة"

القدس المحتلة: أقدم أفراد من ما تسمى "سلطة حماية الطبيعة في إسرائيل" صباح الخميس، على أخذ قياسات ومسح قبور إسلامية في "مقبرة الرحمة"، الملاصقة للمسجد الأقصى. وأفاد مراسل "القدس" أن مساحين من "سلطة الطبيعة" أخذوا قياسات لبعض القبور، تمهيدًا لهدمها. وأشار إلى

كلاً من مدير المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب، وخطيب المسجد الشيخ يوسف أبو اسنينة حاولا منع أفراد سلطة الطبيعة، من أخذ قياسات، لكن دون جدوى.

القدس، القدس، 2018/3/15

38. استشهاد ثلاثة لاجئين فلسطينيين بالغوطة ومخيم اليرموك

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن لاجئيْن فلسطينييْن قضيا يوم الأربعاء بمنطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق. وأوضحت المجموعة في تقرير يومي لها على صفحتاه عبر "فيسبوك" الخميس، أن اللاجئيْن أيمن صابر دياب ومحمد ياسر الخطيب قضيا بسبب المعارك الدائرة بمنطقة مزارع الريحان في الغوطة. وأضافت المجموعة أن لاجئًا ثالثًا وهو فادي خالد يوسف قضى في الاشتباكات المندلعة بين قوات النظام وعناصر "داعش" على مداخل مخيم اليرموك بدمشق.

وفي السياق، أصدرت الهيئة العمومية لبلدة يلدا قراراً يقضي بإغلاق الحاجز الفاصل بين يلدا ومخيم اليرموك بشكل نهائي خلال 48 ساعة.

وذكرت الهيئة أنه بموجب الجلسة الاستثنائية رقم (2) التي عقدت بتاريخ 13 آذار/مارس 2018 يمنع إدخال الجرحى وقتلى داعش والنصرة إلى البلدة، والنداء عليهم على مآذن مساجدها، مشيرة إلى أنها ستسمح خلال 48 ساعة القادمة لسكان مخيم اليرموك إدخال المواد الغذائية بشكل اعتيادي ووفق الضوابط المعمول بها على المعبر. ووفقاً لبيان الهيئة، سيتم تكليف المكتب الأمني وتجمع مجاهدي يلدا بتنفيذ بنود القرار بشكل كامل، مشددة على أنها لن تقبل شفاعة ولا وساطة من أي جهة كانت ولأي شخص كان بعد انتهاء المهلة المذكورة أعلاه.

وفي السياق، شهد مخيم اليرموك عودة العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا قد نزحوا يوم أول أمس إلى البلدات المجاورة للمخيم بسبب القصف العنيف الذي استهدف مخيمهم، حيث لم يتمكنوا من الحصول على مسكن مؤقت في البلدات المجاورة الأمر الذي أجبرهم وعائلاتهم على العودة إلى المخيم بالرغم من خطورة الأوضاع فيه.

الرسالة، 2018/3/15

39. "العربي الجديد": تحركات مصرية لتغيير موقف الأردن من "صفقة القرن" ونيوم

القاهرة ـ "العربي الجديد": كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، لـ"العربي الجديد"، أن نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يقوم بتحركات واسعة لإقناع الأردن ببدء الدخول الرسمي في مناقشات

"صفقة القرن". وأضافت المصادر أن الأردن يتبنّى موقفاً معارضاً للتصور الأمريكي الإسرائيلي المطروح لتسوية القضية الفلسطينية، والمعروف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، موضحة أن الملك الأردني عبدالله الثاني يرى في الصفقة شروطاً مجحفة والتزامات إضافية تقع على الأردن، في وقت تصبّ فيه بشكل كامل في صالح تل أبيب، ولا تتحمل خلاله أي التزامات.

وبحسب المصادر نفسها، جاءت هذه التحركات مع زيارة سرية قام بها جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، إلى القاهرة مطلع الشهر الحالي، التقى خلالها اللواء عباس كامل، مدير جهاز المخابرات العامة، ومدير مكتب الرئيس المصري، في حضور القائم بأعمال السفير الأمريكي في القاهرة، ومسؤولين مصريين بارزين معنيين بملف "صفقة القرن". وتضمنت اجتماعات كوشنر في القاهرة، الموقف الأردني، وموقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرافض للتجاوب مع التصور الأمريكي.

وأوضحت المصادر أن الجهود المصرية لتعديل الموقف الأردني، تسير أيضاً في اتجاه إقناع الملك عبدالله بسرعة إعلان الأردن رسمياً الدخول ضمن مشروع نيوم الذي يقوده ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لافتة إلى أن بن سلمان كان يرغب في إعلان انضمام الأردن رسمياً في الوقت نفسه الذي تم فيه الإعلان عن توقيع المملكة اتفاقية مع القاهرة تضمن حصولها على ألف كيلومتر في محافظة جنوب سيناء ضمن المشروع العملاق.

وبحسب المصادر، فهناك ضغوط خليجية كبيرة على عمان للقبول بالصيغة المطروحة سواء أمريكياً أو سعودياً، كاشفة في ما يخص مشروع نيوم، والذي بدا واضحاً أنه جزء أصيل من "صفقة القرن" بما يتيحه من تدويل لمنطقة البحر الأحمر، أن الأردن يرحب بصيغة تشاركية، لا صيغة تأجير أو حق انتفاع من قِبل السعودية للأراضي والمرافق الأردنية.

وأشارت المصادر إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تحركات أردنية في المقابل، في محاولة لإحداث توازن بالنسبة لها، لتخفيف الضغوط الإقليمية عليها من محور السعودية – مصر – الإمارات المدعوم أمريكياً، عبر فتح قنوات قوية مع تركيا في إطار الوقوف على أرضية القضية الفلسطينية، على حد تعبير المصادر، مع استقطاب عباس "الرافض" للتصور الأمريكي – الإسرائيلي للتسوية.

والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، يوم الثلاثاء الماضي، رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي الذي قام بزيارة مفاجئة إلى القاهرة استغرقت بضع ساعات، وتم بحث الموقف الأردني من مشروع نيوم و"صفقة القرن" لإقناع المملكة الأردنية بتغيير موقفها "السلبي"، بحسب المصادر.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/16

40. وزير خارجية الأردن: دعم وكالة الأونروا رسالة بأن العالم لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين

روما: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أن دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" رسالة سياسية، مفادها أن "المجتمع الدولي لم يتخل عن اللاجئين الفلسطينيين ولن يتركهم ضحايا للعوز واليأس ولن يسهم في حرمان نحو 1.5 مليون طالب وطالبة من حقهم بالتعليم في مناطق عمل "الأونروا" الخمسة.

وقال الصفدي خلال افتتاحه بمقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في روما، أمس المؤتمر الوزاري الاستثنائي المعني بدعم الوكالة، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، وممثل الاتحاد الأوروبي السامي لشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فيديريكا موجيريني، ورئيس الوزراء الفلسطيني حمد الله، أن اجتماعنا "يأتي بظرف استثنائي، "تواجه فيه (الأونروا) أزمة مالية صعبة تهدد حق الملايين من اللاجئين الفلسطينيين في العيش الكريم".

الغد، عمّان، 2018/3/16

41. مركز بحثي بالأردن يطرح رؤية بشأن القدس

دعا مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن العالم العربي والإسلامي لمواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ديسمبر/كانون الأول الماضي الذي اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

وقدم المركز في وثيقة له أفكارا وإجراءات عملية من أجل تلك المواجهة، ويرى أنها قد تسهم في دعم ومساندة المواقف والسياسات المشتركة أردنيا وفلسطينيا وعربيا وإسلاميا لمواجهة قرار ترمب، وتدعيم المواقف المشتركة والموحدة حول القدس والقضية الفلسطينية.

ورصدت الوثيقة المعنونة بـ"بين يدي رؤية عربية وإسلامية لمواجهة القرار الأمريكي بشأن القدس"؛ في المحور الأول تداعيات قرار ترمب المذكور، وقالت إنه يشكل خرقا للوضع القائم في القدس منذ احتلالها، وتجاوزا للقانون الدولي، ويهدد السلم والاستقرار في المنطقة.

وذكرت أن القرار ذاته يشجع إسرائيل على التمادي في سياسة الأمر الواقع بمدينة القدس من قبيل التخلص من أحياء فلسطينية داخلها وحولها، وسحب هويات الفلسطينيين بالمدينة، وتهديد المسجد الأقصى تمهيدا لتهويده كحلقة من حلقات إقامة إسرائيل ما تسميه "القدس الكبرى".

وأوضحت الوثيقة أن قرار ترمب بخصوص القدس شكل تراجعا عن تعهدات أمريكية بالمحافظة على الوضع القائم في الأراضي المحتلة حتى المفاوضات النهائية، كما شكل تجاوزا للدور الأردني كراع للمقدسات بالقدس.

وفي المحور الثاني اقترحت وثيقة مركز دراسات الشرق الأوسط بالأردن برنامجا لمواجهة القرار الأمريكي، ضمنته إجراءات عديدة على مستويات ثلاثة: فلسطينيا، وأردنيا، وعربيا وإسلاميا.

فعلى المستوى الفلسطيني؛ اقترحت الوثيقة خمسة إجراءات، أبرزها المسارعة في إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحقيق مصالحة فلسطينية على الأرض، وتأسيس صندوق وطني فلسطيني لحماية القدس وتثبيت أهلها بدعم عربي وإسلامي، والتزام الجانب الفلسطيني والعربي بعدم توقيع أي اتفاق أو تفاهم مع إسرائيل بشأن القدس، لا ينهي احتلالها واستيطانها بالكامل.

وعلى المستوى الأردني، اقترحت الوثيقة ستة إجراءات منها استمرار الحشد الدولي لدعم موقف عمان الرافض للقرار الأمريكي، وتشجيع استمرار الاحتجاجات الشعبية بالمملكة ضد القرار، ودعم الموقف الرسمي وحمايته من الضغوط الدولية، والاستعداد لمواجهة أي آثار ومخاطر قانونية وعملية للقرار الأمريكي بشأن القدس.

أما على المستوى العربي والإسلامي، فاقترحت الوثيقة ذاتها تسعة إجراءات، أبرزها وضع خطة عمل واضحة المعالم لمواجهة القرار الأمريكي، وتشكيل غطاء عربي إسلامي واسع لدعم الأردن وفلسطين حكومة وشعبا للحفاظ على هوية القدس.

كما اقترحت الوثيقة عقد مؤتمر عربي جامع لكل القوى الفاعلة والأحزاب للوقوف صفا واحدا لحماية القدس والقضية الفلسطينية، وعدم الاعتراف بأي قرار من إسرائيل أو أمريكا أو غيرهما يخالف الموقف العربي والإسلامي تجاه القدس وفلسطين المحتلة ويمس عروبتها وهويتها وتراثها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15

42. باسيل يدعو الأونروا إلى شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية

دعا وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وكالة "الأونروا" إلى "شطب كل لاجئ فلسطيني من قيودها في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية أو في حال استحصاله على جنسية بلد آخر، وذلك حتى تخفف من أعبائها المالية من جهة، ولكي تساهم في خفض أعداد اللاجئين في لبنان من دون التعرض لحق العودة الذي هو مقدس."

وجاء كلامه خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحفظ الكرامة وتشارك المسؤولية وحشد العمل الجماعي من أجل "الأونروا"، الذي عقد في روما.

ودعا باسيل المجتمع الدولي إلى "تنظيم حملة العودة الطوعية للاجئين الفلسطينيين، حيث أن كل مقومات العودة الآمنة والكريمة متوافرة في الحالة الفلسطينية". وتابع قائلاً: "يكفي سياسة الكيل بمكيالين، ويجب العودة إلى الضمير الإنساني لحل مشكلة الأونروا واللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف: "إن لبنان مدرسة في الإنسانية وصاحب أعلى سجل في الاستضافة، لكنه لا يريد استنساخ تجربة الفلسطينيين على السوريين"، سائلاً "كيف لمجتمع دولي عاجز عن الإيفاء بالتزاماته تجاه الأونروا، أن يطلب من لبنان إدماج النازحين السوريين فيما هو يلغي المنظمة التي تعنى باللاجئين الفلسطينيين، وكأنه ينبئنا أن السيناريو نفسه سيتكرر؟"

المستقبل، بيروت، 2018/3/15

43. قيادي لبناني: تصريحات "باسيل" تتعارض مع البيان الوزاري

بيروت: أعلن مسؤول العلاقات الفلسطينية في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، بهاء أبو كروم رفض تصريحات وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل التي دعا فيها لشطب أي لاجئ فلسطيني يغادر لبنان من سجلات "أونروا".

وقال أبو كروم في تغريدة له عبر تويتر: "الكلام الذي تفوّه به وزير خارجية لبنان في روما، حول شطب جزء من اللاجئين الفلسطينيين من سجلات الأونروا، إنما ينسف كل التفاهمات والحوارات التي جرت ويتناقض مع مضمون البيانات الوزارية ويمثل خروجاً عن الرؤية المشتركة التي توصلنا إليها برعاية رئاسة الحكومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/15

44. بيروت: ملتقى التضامن مع فلسطين يدعو لدعم القدس

بيروت –عفيف دياب: دعا الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين إلى تسخير كل الجهود الممكنة ماديا ومعنويا لدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، ولا سيما أهل القدس الذين أكد أنهم يتعرضون لأقسى حملات التهجير والتهديد من جانب الاحتلال.

كما دعا إلى تنظيم تحركات جماهيرية على مستوى العالم، دعما للشعب الفلسطيني وذلك تزامنا مع نقل السفارة الأمريكية المقرر إلى مدينة القدس المحتلة في ذكرى نكبة فلسطين.

وانعقد الملتقى في منطقة الجية (جبل لبنان) بدعوة من الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين تحت شعار "كل القدس عاصمة فلسطين".

وشارك في فعاليات المؤتمر على مدى أربعة أيام أكثر من أربعمئة شخصية فلسطينية وعربية ودولية، وممثلون عن منظمات للمجتمع المدني داعمة للقضية الفلسطينية من ثمانين دولة.

وعرضت في أعمال الملتقى أبرز جوانب معاناة الشعب الفلسطيني، والأسرى الفلسطينيين والانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين، وملف الاستيطان وحصار غزة.

كما تناول الملتقى إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب حول القدس من كافة جوانبه، وناش المؤتمرون سبل مواجهة "صفقات ومشاريع انتهاك الحق الفلسطيني وتطوير آليات التنسيق بين الناشطين ومؤسسات المجتمع المدني".

وفي ختام أعماله، أوصى المؤتمر بالاستمرار في دعم كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك المقاومة المدنية في مختلف أنحاء العالم، من أجل إيصال صوت الرأي العام الدولي الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لانتهاكات الاحتلال ولإعلان ترمب الأخير حول المدينة المقدسة.

كما أوصى بتشكيل هيئة من المشاركين في الملتقى الدولي الرابع لدعم القضية الفلسطينية لمناقشة مقترحات العمل الواردة بجلسات الملتقى، وصياغتها ضمن خطة عملية يتم توزيعها على أعضاء الملتقى لتطبيقها حول العالم، بما يمثل حالة ضغط مدنية عالمية متصاعدة دعما لحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا إلى تمتين التواصل بين الجمعيات والقوى المعنية بالدفاع عن حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم، والعمل على حملة لتعريف وفود أجنبية بالقضية الفلسطينية في الشتات، عبر تنظيم زيارات لهذه الوفود إلى مخيمات اللجوء الفلسطيني بهدف تعميق فكرة حق العودة في الوعي العالمي.

كما أوصى بتنظيم نظيم مسيرات العودة العالمية إلى فلسطين في مختلف دول العالم، والبدء بالتحضير لهذه المسيرات، فضلا عن تفعيل العمل الشعبي المناصر للقدس في مختلف دول العالم يوم السادس من ديسمبر/كانون الأول من كل عام رفضا لإعلان ترمب.

ودعا الملتقى إلى تفعيل مواجهة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لصد محاولات الاحتلال في مواجهة حركة مقاومة التطبيع، والعمل لإعداد لائحة سوداء للأفراد والمؤسسات من المساهمين أو الداعين إلى التطبيع مع الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15

45. الجامعة العربية تناشد العالم عدم أغلاق أونروا

السبيل – بترا: أكدت الجامعة العربية أن قضية اللاجئين الفلسطينيين، قضية سياسية في المقام الأول وليست مأساة إنسانية فحسب، وناشدت العالم أجمع عدم أغلاق نافذة الأونروا في وجه شعب عانى الكثير ويُعاني الكثير.

كما أكدت أن محاولات تصفية هذه القضية الأساسية، أو شطب ذلك الملف وسحبه من طاولة التفاوض، عبر تقليص دور الأونروا، أو دمجها بالمفوضية السامية لشئون اللاجئين، مرفوضة ولن يُكتب لها النجاح، ولن تؤدي سوى إلى مزيد من التشبث من جانب الفلسطينيين والعرب بحق اللاجئين في حل عادل لقضيتهم بعد كل المُعاناة التي تعرضوا لها.

وفي ذلك دعت الجامعة العربية الولايات المتحدة لإعادة النظر في قرارها بشأن تخفيض مساهمتها لوكالة الأونروا، وسداد مساهمتها كاملة في موازنة الوكالة لعام 2018.

وحذر الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في كلمته أمام المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم الأونروا الذي انطلقت أعماله اليوم في روما، من خطورة التعدي على دور الأونروا، أو تقليص هذا الدور أو إضعافه، خصوصا في ظل ما تعنيه الأونروا لحياة خمسة ونصف مليون فلسطيني، وما ينطوي عليه تعثر عملياتها أو تراجع قدرتها على الوفاء بمهامها من تبعات إنسانية وأمنية وسياسية خطيرة.

السبيل، عمّان، 2018/3/15

46. العثيمين: "التعاون" يدرس إنشاء صندوق استثماري وقفي لدعم اللاجئين الفلسطينيين

جدة– "الحياة": كشف الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في كلمته أمام المؤتمر، أن الأمانة العامة للمنظمة تدرس حالياً مع البنك الإسلامي للتنمية إنشاء صندوق استثماري وقفي لدعم اللاجئين الفلسطينيين. وأوضح أنه يتم إجراء دراسة جدوى تنفيذاً لقرار وزراء خارجية دول المنظمة، في شأن مقترح إنشاء صندوق استثماري وقفي لدعم اللاجئين الفلسطينيين كوسيلة لتشجيع الدول الأعضاء على تقديم المساهمات للاجئين في هذه الفترة الحرجة.

الحياة، لندن، 2018/3/16

47. البنك الدولي: إنهاء محنة غزة برفع الحصار وليس بالمساعدات

غزة – "الحياة": حض تقرير جديد للبنك الدولي على رفع الحصار عن قطاع غزة، وإتمام المصالحة الفلسطينية. وحذر من أن القطاع "يشهد تدهوراً مطرداً في الأوضاع". وطالب التقرير، الذي سيُرفع

إلى لجنة الارتباط الخاصة في 20 الشهر الجاري في بروكسل، بـ "استراتيجية منسقة لتحقيق انتعاش اقتصادي دائم من طريق التجارة مع الأسواق الخارجية". وبينما قال: "من الضروري إرسال المانحين معونات عاجلة على المدى القصير لمعالجة نقص السيولة وتحسين الأوضاع الإنسانية الأليمة". شدد على أن اقتصاد غزة "لن يتمكن من الاستمرار من دون الارتباط بالعالم الخارجي"، لافتاً إلى "انكماش قطاع التصنيع إلى أكثر من 60 في المئة خلال السنوات العشرين الماضية".

وقالت المديرة والممثلة المقيمة للبنك الدولي في الضفة الغربية وغزة مارينا ويس، إن المعونات الإضافية "لا يمكن أن تحل مكان الإجراءات طويلة الأجل". وطالبت الأطراف كافة "الالتزام الجدي بتهيئة الظروف الصحيحة لتحفيز النمو وخلق فرص العمل... من دون التصدي للقيود القائمة، ستبقى غزة تعاني من وطأة العبء على سكانها". وأوضحت أن "معدل النمو في غزة انخفض من 8 في المئة عام 2016 إلى 0.5 في المئة فقط العام الماضي مع ارتفاع معدل البطالة إلى ما يقرب نصف القوى العاملة". وعزا التقرير التراجع إلى "انخفاض التدفقات النقدية الواردة ما أضعف نشاط إعادة الإعمار، وأدى إلى هبوط حاد في دخل ربع السكان وتشهد الخدمات الأساسية تدهوراً سريعاً في جودتها، ما يشكل خطراً جسيماً على الصحة".

الحياة، لندن، 2018/3/16

48. بريطانيا: 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل

القدس: أكد وزير الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية اليستير بيرت دعم المملكة المتحدة المستمر للاجئين الفلسطينيين، معلنا نية حكومته تقديم 28 مليون جنيه إسترليني على الأقل للأونروا مطلع حزيران المقبل.

وقال خلال المؤتمر الوزاري الاستثنائي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" الذي عقد، اليوم الخميس، في العاصمة الإيطالية روما، إن المنحة تأتي في وقت مبكر عن الخطة الأصلية لحكومة بلاده، نتيجة لتزايد احتياجات الوكالة في الآونة الأخيرة، مطالبا جميع الدول بالعمل الدؤوب للتخفيف من حدة الضغوط التي تتعرض لها الوكالة.

وأضاف بيرت: "إن المملكة المتحدة ملتزمة التزاما تاما بدعم الفئات المهمشة من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك من خلال توفير التعليم والرعاية الصحية في جميع أنحاء المنطقة، والذي يعتبر جزءا أساسيا من رؤيتنا لتعزيز حل الدولتين.

وشدد على أن الأونروا تلعب دورا فريدا وحاسما في دعم الاستقرار الإقليمي، ولا شك أن بريطانيا تدعم استدامة عمل الوكالة وخدماتها.

وتابع "أدعو الآخرين إلى الحذو حذونا في التأكيد على الدور الإنساني الذي تلعبه الأونروا في تحقيق الاستقرار، لأن هذا ليس مهما للفلسطينيين فحسب، بل أيضا من أجل الحفاظ على استقرار المنطقة والذي يشكل مصلحة لنا جميعاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/15

49. ماذا قال ستيفن هوكينغ عن حماس و"إسرائيل"؟

تناولت مجلة ميدل إيست آي البريطانية رحيل عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هوكينغ يوم أمس بمنزله في مدينة كامبريدج البريطانية عن 76 عاما. وقالت إن توديع الراحل الشهير بحفاوة ليس كي يتذكره الناس فقط من أجل تألق عقله العلمي، بل لمناصرته للقضايا العربية.

وتشير إلى أن هوكينغ سبق أن التقى في إسرائيل برئيس وزرائها الأسبق إيهود أولمرت عام 2006، لكنه دعا إلى إجراء محادثات بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعد حرب غزة بين عامي 2008 و2009.

وتقول إن توديع الراحل الشهير بحفاوة ليس كي يتذكره الناس فقط من أجل تألق عقله العلمي، ولكن لأنه دعم بصوته القوي حق الفلسطينيين في المقاومة، فضلا عن دعوته إلى وضع حد للحرب في سوريا واعتباره غزو العراق مبنيا على افتراضات وأكاذيب.

وكان ناشطون من أجل الحقوق الفلسطينية من بين الذين نشروا إشادة به على وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرين إلى دعمه لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل "بي دي أس" التي تعمل على مستوى دولي من أجل المقاطعة الاقتصادية والثقافية والأكاديمية لها، وتطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وفي 2013 انسحب هوكينغ من مؤتمر بشأن مستقبل إسرائيل في القدس، مشيرا إلى أنه قرر "احترام المقاطعة" بناء على نصيحة من أكاديميين فلسطينيين.

أدان مؤيدو إسرائيل هوكينغ، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه "لم يسبق لأحد من العلماء بهذه المكانة أن قاطع إسرائيل".

وانتقد رئيس المؤتمر إسرائيل ميمون في بيان انسحاب هوكينغ، وقال إن "المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل تعتبر برأينا شائنة وغير صائبة وخاصة بالنسبة للشخص الذي تكمن روح الحرية في أساس رسالته الإنسانية والأكاديمية".

وفي حديثه لقناة الجزيرة في يناير/كانون الثاني 2009 بشأن عملية الرصاص المصبوب التي نفذتها إسرائيل ضد غزة وأسفرت عن مقتل أكثر من 1000 فلسطيني، قال هوكينغ "سيستمر الشعب تحت

الاحتلال في المقاومة بأي طريقة ممكنة. إذا أرادت إسرائيل السلام، فسيتعين عليها التحدث إلى حماس كما فعلت بريطانيا مع الجيش الجمهوري الإيرلندي"، مضيفا أن "حماس هم القادة المنتخبون ديمقراطيا للشعب الفلسطيني ولا يمكن تجاهلهم".

ويبدو أن موقف هوكينغ من فلسطين قد ازداد بعد زيارة استمرت ثمانية أيام لإسرائيل عام 2006 عندما التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود أولمرت. وتضيف المجلة أن هوكينغ ألقى في تلك الزيارة محاضرة أيضا في الجامعة العبرية بالقدس وزار جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة بشكل غير شرعي.

كما استخدم هوكينغ صفحته على الفيسبوك لدعم العلماء في فلسطين، ودعا في العام الماضي أتباعه إلى التبرع بأموال لدعم افتتاح مدرسة فلسطينية متقدمة ثانية للفيزياء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15

50. وزير الخارجية الألماني الجديد يعلن عزمه تحسين علاقات بلاده مع "إسرائيل"

برلين – خالد شمت: استهل وزير الخارجية الألماني الجديد هايكو ماس تصريحاته الأولى عقب توليه منصبه بالتعهد بتحسين علاقات بلاده مع إسرائيل، كما تطرق إلى العلاقات الأوروبية الروسية معتبرا أنها تمر بـ "اختبار حزم". وفي احتفال أقيم مساء الأربعاء بالخارجية بمناسبه تسلمه منصبه خلفا لـ زيغمار غابرييل، لفت الوزير الجديد إلى عزمه تحسين علاقات بلاده مع إسرائيل وإخراجها "من حالة الاحتقان الشديدة التي مرت بها مؤخرا".

وأعلن ماس عزمه زيارة إسرائيل في مايو/أيار القادم، بمناسبة الذكرى السبعين لقيامها، مضيفا أن اهتمامه بالعلاقة الألمانية الإسرائيلية "يتجاوز مسؤولية ألمانيا التاريخية تجاه إسرائيل".

وقال الوزير المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي إنه لم يدخل الحياة السياسية متأثرا بفيلي برانت أحد قادة الحزب، أو حركات السلام الألمانية أو النقاش حول القضايا البيئية، وإنما "بسبب ما جرى بمعسكر أوشفيتس للاعتقال النازي لليهود".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/15

51. احتجاجات ضد فعاليات للتطبيع الإسرائيلي في جنوب إفريقيا

كيب تاون: تواجه فعاليات، تنظمها الحكومة الإسرائيلية في جنوب إفريقيا بهدف رفع صفة العنصرية عنها، احتجاجات عارمة بالعديد من الجامعات في أنحاء البلاد، على اعتبار أنها محاولة تطبيع العلاقات مع القارة السمراء.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، اليوم [أمس] الخميس، أن الكثير من طلاب الجامعات في البلد الإفريقي عبروا عن رفضهم لفعاليات الأسبوع (يهدف نفي العنصرية/ الأرباتهايد عن إسرائيل) من خلال تعليق ملصقات معادية للسامية وأعلام إسرائيلية ملطخة.

ونشرت الصحيفة صورة لعلم إسرائيلي ضخم عُلق على درج مبنى جامعة "كيب تاون" الرئيسي، كتب عليه بالأحمر (لون الدم) "إسرائيل دولة عنصرية .. أيديها ملطخة بالدماء".

كما تناثرت كتابات معادية للسامية وللتطبيع مع إسرائيل، مستوحاة من حركة مقاطعة (إسرائيل) وإلغاء الاستثمارات المعروفة اختصاراً بـ (BDS) ومؤيديها، في حرم جامعة "ويتس" في مدينة جوهانسبرج (ثالث أقدم الجامعات في البلاد).

ومن بين الشعارات التي رفعت في أهم النقاط داخل الحرم الجامعي، "إسرائيل صهيونية"، "إسرائيل مناهضة للسود"، و"الصهيونية هي العنصرية".

وفي إطار الاحتجاجات، شهدت معظم الجامعات في جنوب إفريقيا، الأيام القليلة الماضية، مشادات كلامية بين الطلاب اليهود وزملائهم المناهضين لإسرائيل، دون تسجيل أي وقائع عنف جسدي، كما كان الحال في العام الماضي. وأكدت الصحيفة أن السلطات المختصة عززت التدابير الأمنية داخل الجامعات. وبدأت فعاليات الأسبوع في جنوب إفريقيا الإثنين الماضي.

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

52. نجم عالمي يغني قصيدة لمحمود درويش تنديدا بقرار ترامب بشأن القدس

نيويورك . أ ف ب: تعاون نجم الروك، روجر وولترز، العضو السابق في فرقة "بينك فلويد"، مع فرقة العود الفلسطينية "الثلاثي جبران" لتقديم أغنية جديدة تحمل اسم "سبريماسي" ردّا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وعلى أنغام العود، ينشد الفنان البريطاني مقتطفات ترجمت إلى الإنكليزية من قصيدة "خطبة الهندي الأحمر" للشاعر الفلسطيني محمود درويش، التي فيها تواز بين حال الهنود الحمر ومآل الفلسطينيين.

ونجم الروك البريطاني يقود الدعوات لمقاطعة إسرائيل فنيا، وهو من كبار مؤيدي حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دوليا باسم "BDS". وأوضحت الفرقة الفلسطينية المؤلفة من ثلاثة أشقاء من مدينة الناصرة داخل مناطق 48، التي تعاونت مرارا مع محمود درويش، على صفحتها عبر "فيسبوك" أن أغنية "سبريماسي" هي ردّ على قرار الرئيس الأمريكي، واضعة وسم "#القدس_عاصمة_فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2018/3/15

53. انفجار غزة.. استهدافٌ لوطن

أحمد الحيلة

في خُلكة الانقسام والوضع الفلسطيني البائس، شاهدنا انفجار غزة الذي استهدف موكب رئيس الوزراء الحمد الله (3/13)، وتابعنا بانوراما التصريحات التي أُعلنت عقب الانفجار مباشرة، وعبّر عنها أكثر من مصدر رسمي مسؤول، وفي مقدمتها الرئاسة الفلسطينية التي حمّلت "حماس" المسؤولية مباشرة، حيث أكد الرئيس عباس "أن هذه الجريمة مخطط لها ومعروفة الأهداف والمنفذين، وتنسجم مع كل المحاولات للتهرب من تمكين الحكومة من ممارسة عملها في قطاع غزة، وإفشال المصالحة، وتلتقي مع الأهداف المشبوهة لتدمير المشروع الوطني بعزل غزة عن الضفة الغربية، لإقامة دولة مشبوهة في القطاع".

كان لافتاً سرعة توجيه تلك الاتهامات لحركة "حماس"، ما أثار حفيظة المنطق الذي يبدو أنه أبعد ما يكون عن سياقات العمل السياسي أو الدبلوماسي في وقتنا الحاضر؛ فقد كان الأجدى برجالات السلطة العتيدة الانتظار ولو لعدة أيام، حتى تتجلى معالم الحدث، أو حتى يصبح هناك مبرر زمني معقول لإطلاق تلك الاتهامات التي أقل ما يُقال عنها أنها سياسية بعيدة كل البعد عن القانون أو مجريات العدالة.

فالعاقل يُدرك أن المتضرر المباشر لهذا الفعل هو حركة "حماس" التي نجحت نسبياً في إحراج حركة "فتح" والرئيس عباس عبر تنازلها عن أغلب السلطات والصلاحيات بهدف فك الحصار عن قطاع غزة، وبهدف إنجاح المصالحة الوطنية كمدخل لإعادة بناء البيت الفلسطيني عبر إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديموقراطية وسياسية استناداً لوثيقة الوفاق الوطني.

كما أن الاضطراب الأمني أو استهداف رئيس الوزراء الحمدالله، يعني توقفاً لمسار المصالحة الوطنية المتعثر، ومبرراً لهروب حركة "فتح" من استحقاقات المصالحة بذريعة أن حركة "حماس" ليست شريكاً وطنياً يوثق به، وهو الأمر الذي لا ترغب به "حماس" ولا يخدمها، لأن ترجمته ستعني مزيداً من الحصار والمعاناة للمدنيين، وتفاقماً للضغوط عليها وعلى المقاومة الفلسطينية لدفعها للقبول بشروط الرئيس عباس بتسليم أمن غزة وسلاح المقاومة لسلطة أوسلو إمّا بشكل مباشر أو عبر دمج كتائب القسام في الأمن الوطني الفلسطيني، تمهيداً لعبور صفقة القرن أو لاستئناف قطار التسوية السياسية التي حطّمت كل المقدسات الوطنية.

إن تسارع مواقف قيادات حركة "فتح" وسلطة أوسلو عقب الانفجار مباشرة، كشف النوايا وفضحت وجهات الرئيس عباس برفضه المصالحة على قاعدة الشراكة الوطنية؛ فالمطلوب إما أن ترفع

"حماس" والمقاومة الفلسطينية الراية البيضاء أو أن يتصاعد الحصار، وما عدا ذلك فهو مجرد تكتيكات سياسية وذراً للرماد في العيون. وهذا الأمر يرتبط بشكل أو بآخر باستحقاقات مسار التسوية السياسية التي ما زالت تشكل خياراً يتيماً للرئيس عباس ولحركة "فتح" التي تسعى لتقديم نفسها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولن يكون ذلك إلا بِلَيْ ذراع المقاومة الفلسطينية التي تمثل الحصن الأخير في مواجهة صفقة القرن وسياسات التهويد والتطبيع.

إن مواقف الرئيس عباس وسياسات سلطة أوسلو، أوضحت أن الانفجار الذي حدث في غزة، لم يكن ليستهدف موكب رئيس الوزراء الحمدالله، وإنما استهدف الحالة الوطنية برمّتها عبر إدامة الانقسام والحصار، ما يُعدّ جريمة وطنية تستدعي إعادة النظر في استراتيجيات وآليات العلاقات السياسية الداخلية، وفقاً لميزان دقيق وواضح يعتمد الحقوق والثوابت الوطنية معياراً للقياس.

موقع "عربي 21"، 2018/3/15

54. القطاع المفخخ

نبيل عمرو

عقب التفجير الضخم الذي أودى بحياة الشهيد رفيق الحريري، سرّب الفاعلون رواية أعلنوا فيها أن الفاعل شخص يدعى "أبو عدس"، يقطن في أحد مخيمات بيروت، وقد سخر الناس من هذه الرواية بفعل إفراطها في السذاجة واستغباء الآخرين.

وحكاية "أبو عدس" تشبه حكاية الفلاح العراقي الذي منتجه رجال الإعلام وصوروه مسقطاً لطائرة الأباتشي، على أنه دليل قطعي على هزيمة التكنولوجيا الأمريكية أمام التصميم العشائري العراقي.

خطرت في بالي هذه الصور التي تنطوي على قدر من الكوميديا وأنا أتابع سيل الروايات الذي انهمر بعد دقائق من وقوع الانفجار الذي لم يقتل رئيس الوزراء الفلسطيني ولا مدير المخابرات.

من الذي فعلها؟ نظرية المؤامرة التي ازدهرت أنتجت روايات متعددة؛ فسلطة رام الله اتهمت حركة حماس، وسلطة حماس اتهمت إسرائيل، أما الذين يحبون توسيع الدائرة من أجل التميز، فقد أوجدوا صلة بين التفجير واجتماع واشنطن الذي دعا إليه البيت الأبيض لمعالجة مأساة غزة. وبين هذه المقولات التلقائية، تناثرت مقولات متعددة حول صلة "داعش" أو "النصرة" أو من على شاكلتهما من التشكيلات الإرهابية التي يشاع أنها تعمل في غزة.

يبدو لي أنه لن يصل أحد إلى نتيجة حاسمة؛ ذلك أن المناخ في غزة، وحدّة الاستقطاب بين القوى المتصارعة على أرضها الضيقة، يجعلان من المستحيل معرفة الحقيقة، وحتى لو عرفت ولو

بمحض الصدفة، فإن استفحال نظرية المؤامرة سوف يطمسها، فكل شيء في هذه الحالة موظف للأجندات وليس للحقائق المجردة.

إذن لنتوقف عن سؤال "من الفاعل؟" الذي لا طائل من ورائه، لنعالج الآثار المترتبة على هذا التفجير مع مراعاة التوقيت الذي أتى فيه.

كان الوفد المصري يتابع جهوده الصبورة لمعالجة قضية الانقسام، دون الإفراط في التفاؤل بإحراز تقدم ولو طفيف، وحين وقع الانفجار، واندلعت الاتهامات المتبادلة، انتقلت حكاية المصالحة من الاستعصاء إلى الاستحالة، ووقعت الجهود المصرية بين تجاذبين إضافيين أكثر حدة وتأثيراً من كل التجاذبات السابقة.

لم تعد مسألة المصالحة مسألة رواتب وتوافق وتدرّج في تمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها، فبعد الانفجار صارت الحكاية المركزية "من يسيطر بصورة كاملة لا فراغات فيها على الأمن".

وبعد الانفجار كذلك، تعززت نظرية الرئيس محمود عباس بأنه لا مصالحة دون إخضاع كل السلاح الموجود فوق الأرض وتحتها للسلطة الشرعية، وفي توضيح لموقفه استعان بظاهرة "حزب الله" في لبنان، مؤكداً وملتزماً برفض استنساخها في فلسطين.

جرت محاولات للتخفيف من حدة اشتراط محمود عباس، باعتماد مبدأ: "نبدأ بالأسهل لنصل إلى الأصعب"، وظهر قبول نسبي لهذا المبدأ، فبضعة ملايين من الدولارات قد ترطب الأجواء وتفتح الأبواب المغلقة.

حين وقع التفجير انقلبت المعادلة، ولربما تزحف بآثارها التدميرية على مستقبل العلاقة بين غزة والضفة، وعادت للتداول من جديد حكاية "دولة في غزة مع شبه دولة في الضفة"، وربط ذلك بصفقة القرن قيد الإعداد.

لم تخلُ غزة يوماً من انفجارات، ولم ينشغل الناس كثيراً بأمر "من الذي فعل هذا التفجير ولماذا".

في غزة سيطرة أمنية مطلقة لحماس، بمعنى أنه لا أحد ينافسها في هذا الأمر، إلا أن فجوات كثيرة تتخلل المنظومة الأمنية، ما جعل القطاع كله أشبه بقنبلة مفخخة ذات صواعق متعددة، وبوسع أي لاعب على أرضها الضيقة أن يضغط على الصاعق الذي بحوزته إذا كان التفجير يخدم أجندته.

هذا هو الوضع في غزة، وفي حالة من هذا النوع يصبح السؤال "من الفاعل؟" ثانوياً جداً في المعادلة، ولا نستغرب أن يظهر "أبو عدس2" أو أن يقع أمر أفدح يأخذ الاهتمام إلى مكان آخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/16

55. ثلاثة خيارات تواجه نتنياهو

د. محمد السعيد إدريس

التساؤلات كثيرة داخل "إسرائيل" عن الدوافع والأسباب التي جعلت بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، يسافر إلى واشنطن رغم قسوة الظروف العصيبة التي يواجهها بسبب اتهامات كثيرة بالفساد قد تقوده إلى المحاكمة، وقد يجد نفسه مضطراً إلى الاستقالة. الأرجح أن نتنياهو أراد أن يجعل من واشنطن ملاذاً للاحتماء من العداوات التي يواجهها داخل الكيان، لذلك جاء برنامج لقاءاته مفعماً بالاستعراضات، لدرجة حفَّزت "حيمي شليف"، الكاتب في صحيفة "هآرتس"، لوصف هذه الاستعراضات بأنها "قد تكون الأخيرة بالنسبة إليه"، وبالذات استعراضاته أمام المؤتمر السنوي للجنة الأمريكية– "الإسرائيلية" للعلاقات العامة "إيباك" التي استقبلته كأنه "قيصر عاد من الغزوات إلى مجلس الشيوخ الروماني".

فقد تعمد نتنياهو أن يظهر قوياً واستعلائياً إلى أقصى قدراته، وهو يستعرض إنجازاته مع الرئيس الأمريكي، سواء في لقائه الصحفي مع ترامب عقب انتهاء جلسة مباحثاتهما، أو حتى أمام مؤتمر "إيباك". إذ حاول تقزيم الشأن الفلسطيني قدر الاستطاعة، واعتبار أن ذلك من أهم إنجازاته، كما حاول تضخيم الخطر الإيراني، وإظهار تطابق الرؤى مع الرئيس الأمريكي لمواجهته. فلدى خروجه من اجتماعه مع ترامب قال "لم نتحدث عن الفلسطينيين أكثر من ربع ساعة، وإن نصف الوقت خصص لإيران، وربما أكثر.. موضوع المحادثات المركزي كان إيران ثم إيران ثم إيران"، كما تعمد أن يقول إنه "لم ير أي مسودة أو جدولاً زمنياً لخطة السلام الأمريكية"، في إشارة إلى احتمالات تجميد هذه الخطة لمصلحة المشروع "الإسرائيلي" للسلام، كما يراه نتنياهو.

كان نتنياهو يتحدث أمام الحضور في مؤتمر الإيباك الذي لا يقل عن كونه مؤتمراً أوسع لحزب الليكود الحاكم في "تل أبيب"، لكنه في حقيقة الأمر كان يتحدث إلى من ينتظرون عودته في "تل أبيب"، سواء كانوا من المعارضة، أو حتى من المنافسين له داخل تحالفه الحاكم، المتربصين للانقضاض عليه. كان يقول لهؤلاء جميعاً إنه مدعوم من أقوى دولة في العالم، وإنه يحظى بدعم غير مسبوق من الرئيس الأمريكي الذي ربما يشارك في احتفالات "إسرائيل" بعيدها السبعيني مع احتفالات الأمريكيين بنقل سفارتهم إلى القدس في الرابع عشر من مايو/ أيار القادم.

الذين تابعوا استعراضات نتنياهو في واشنطن قارنوها بما ينتظره من مصير مشؤوم في "تل أبيب"، خاصة بعد صعود أزمة قانون تجنيد المتدينين (الحريديم) للجيش وارتباطها بإشكالية إقرار الموازنة العامة للدولة، وهي قضية تم حلها مؤقتاً، إضافة إلى ما حدث من تطورات شديدة السلبية في قضايا الفساد المتهم فيها نتنياهو وزوجته بعد أن خانه عدد من أقرب مساعديه وتحولوا إلى "شهود" ضده،

آخرهم مستشاره السابق "نيرحيفتس" الذي وقع اتفاقاً مع الشرطة ليكون شاهداً ضد نتنياهو مقابل أن يحصل على مزايا في محاكمته. ففي "تل أبيب" قد يضطر نتنياهو إلى الاستقالة إذا قدم للمحاكمة، وقد ينفرط التحالف الحاكم بانسحاب أحد، أو بعض الأحزاب الحليفة إذا قدم للمحاكمة، ولم يبادر بالاستقالة، وقد يجد نتنياهو نفسه مضطراً إلى خيار الانتخابات المبكرة كخيار أخير يهدد به الجميع. هذا الخيار الأخير ربما يكون الأفضل بالنسبة إلى نتيناهو، لكنه الأسوأ بالنسبة لشركائه في الحكم خاصة كبار المنافسين مثل وزير التربية نفتالي بينيت، وأفيجدور ليبرمان وزير الحرب، فضلاً عن أنه خيار سيئ لأحزاب المعارضة، نظراً لأن كل استطلاعات الرأي تشير تقريباً إلى أن نتنياهو وحزبه الليكود سيكون الأوفر حظاً من الجميع في هذه الظروف.

الأخطر من هذا كله هو مساندة الرأي العام لشخص نتنياهو. فالرأي العام لم يعد يكترث كثيراً لقضايا الفساد. وهذا تطور شديد الخطورة على تماسك المجتمع "الإسرائيلي" بعد أن أصبح الفساد أمراً شائعاً ومألوفاً، وتورط العديد من كبار رجال الحكم في قضايا فساد دخلوا بسببها السجون. فالواضح الآن أن "الإسرائيليين" تأقلموا مع هذا الفساد، وأصبحوا قادرين على التعايش معه، فقد أصبح الأمن يحظى بالأولوية القصوى لدى "الإسرائيليين" الذين باتوا مستعدين للتضحية بأشياء كثيرة مقابل الأمن، وهذه هي أهم أوراق نتنياهو التي يلعب بها والتي تفسر حديثه المتواصل عن الحرب وعن الخطر الإيراني، ليس لخوض حرب حقيقية، ولكن للتهديد بها باعتبارها خطراً يجري توظيفه سياسياً لردع من يريدون إقصاءه عن الحكم بذرائع قضايا الفساد.

خيار صعب، قد يجد نتنياهو نفسه مضطراً للتورط فيه، وإن كان لا يريده الآن، لذلك سيكون عليه أن يختار، في حال ثبوت تهم الفساد ضده، بين الاستقالة، إذا وجد أنها مطلباً لشركائه في الحكم، أو الانتخابات المبكرة التي تعتبر خياره الأرجح لكسب المعركة ضد الجميع.

الخليج، الشارقة، 2018/3/16

56. صفقة العصر مقبلة – فماذا أعددنا لمواجهتها؟

د. عبد الحميد صيام

يبدو أن الإعلان عن صفقة القرن لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي بات وشيكا. فهناك معلومات تفيد بأن الرئيس الأمريكي قد يعلن عن الصفقة أثناء، أو بعد لقائه بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يوم الاثنين التاسع عشر من شهر مارس الحالي، في إشارة مبطنة إلى أن السعودية، التي باتت خاضعة تماما لسلطة الأمير الشاب، تدعم هذه الصفقة، التي لم تنشر تفاصيلها بعد، وإن تسرب منها بعض النقاط. وحسب المعلومات المتداولة في الصحافة فإن طاقم

المستشارين للشرق الأوسط – جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان، السفير الأمريكي في إسرائيل، يعكفون الآن على وضع اللمسات الأخيرة على صفقة القرن، بمساهمة من السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، التي ضمت رسميا للفريق، بناء على نصيحة من رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أثناء زيارته الأخيرة للمشاركة في المؤتمر السنوي للجنة الأمريكية الإسرائيلية للعلاقات العامة "أيباك". وقد يكون الإعلان عن الصفقة مفصلا أو مقتضبا، وقد يتضمن جدولا زمنيا لتنفيذها. ما زلنا لا نعرف كل التفاصيل.

وحسب مقال لصحيفة "نيويورك تايمز" الاثنين الماضي، فإن الإدارة لم تحدد بعد تاريخا مؤكدا لإطلاق الخطة، إذ أن التحدي الأكثر إلحاحا للبيت الأبيض هو كيفية إطلاقها حتى لا تولد ميتة، كون الفلسطينيين لا يزالون غاضبين من قرار ترامب بتاريخ 6 ديسمبر 2017 بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، وحسب الصحيفة فإن الإدارة تدرس ببساطة كيفية الكشف عن الصفقة، وفي الوقت نفسه إغراء الفلسطينيين بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

معالم صفقة القرن

يبدو أن خطة السلام التي سيطرحها ترامب، وأبقى بنودها سرية لحد الآن، تختلف عما طرح في السابق من مبادرات تحدد مجموعة من المبادئ العامة. لكن هذه الخطة تحوي كثيرا من التفاصيل والاقتراحات العملية. وتؤكد صحيفة "نيويورك تايمز" أن الخطة "لن تدعو إلى تنفيذ حل الدولتين كأحد أهدافها، ولكنها ستشير إلى سبل من شأنها أن تساهم في إقامة دولتين، كما أنها لن تدعو إلى "حل عادل ومنصف" للاجئين الفلسطينيين، ولكنها ستقدم خطوات للتعامل مع قضية اللاجئين. وحسب الصحيفة فخطة القرن متعددة الصفحات، وتضم مرفقات وملاحق، وتقترح حلولا لجميع نقاط الخلاف الرئيسية، مثل الحدود والأمن واللاجئين ووضعية القدس. وتقول الصحيفة: "من المتوقع أن يجد كل من الإسرائيليين والفلسطينيين أشياء في الخطة لتبنيها وأخرى لمعارضتها". وحسب جريدة "هآرتس" الإسرائيلية، تتوقع إدارة ترامب أن تلعب مصر والأردن دورا رئيسيا في تشجيع الفلسطينيين بالعودة للمفاوضات على أساس صفقة القرن هذه.

ومن شبه المؤكد أن الخطة ستشطب قضية القدس من القائمة، وتتحدث عن معبر للصلاة يربط القدس الشرقية بالحرم الشريف من جهة الشرق، بحيث يفتح المعبر أو الجسر أو البوابة للصلاة أيام الجمع، وربما خلال شهر رمضان ثم يغلق. كما أن حق العودة كما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة المتعاقبة مشطوب تماما. ومن المتوقع أن تتضمن الخطة ضم المستوطنات الكبرى للسيادة الإسرائيلية تماما، وتصبح جزءا من إسرائيل. وقد يكون مقر الكيان الفلسطيني الذي هو أقل من دولة

في مناطق ألف وباء أساسا، مع بعض التوسعات في منطقة جيم، إضافة إلى قطاع غزة. وسيتم توفير مبالغ مالية من دول الخليج لبناء بعض المرافق الأساسية، كمطار وميناء في قطاع غزة. ويتم ربط الضفة بغزة عن طريق طريق سريع يخضع أمنيا لإسرائيل. وقد يُعطى الفلسطينيون ممرا إلى ميناء أسدود. وكي يتم إغراء الفلسطينيين بقبول الصفقة، فقد تبدأ الخطة بخطوات إيجابية مثل، إطلاق سراح عدد من الأسرى، وتجميد الاستيطان، وإطلاق التفاوض المباشر وصولاً إلى عقد مؤتمر سلام ذي حضور عربي ودولي لإتمام الصفقة بشكل نهائي.

وكان كوشنر قد طلب من أصدقائه السعوديين جس نبض الفلسطينيين، وهو ما تم في اجتماع قصير بين الرئيس الفلسطيني وولي العهد السعودي يوم 8 نوفمبر الماضي الذي أبلغه نية السعودية مضاعفة المساعدات للفلسطينيين. وقال لعباس، حسب نشرة "ميدل إيست آي"، إن التهديد الإيراني للدول العربية حقيقي وخطير، وإن السعودية في حاجة ماسة إلى دعم من الولايات المتحدة وإسرائيل لمواجهة "نزاعها الوجودي" مع طهران. وأضاف: "إننا لا نستطيع أن نأخذ إسرائيل إلى جانبنا قبل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وحسب المصدر نفسه فإن الرئيس عباس قال: "يمكن للخطة أن تكون جيدة فقط إذا أضفنا إليها عبارة "على حدود 1967". ونحن على استعداد لإعطاء إسرائيل الوقت إذا كانوا على استعداد لإعطائنا الأرض".

النتيجة أن صفقة القرن ما هي إلا عبارة عن خطة نتنياهو لتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية، تم تسويقها بسهولة لإدارة ترامب عن طريق الثالوث الأكثر تطرفا في دعم إسرائيل: كوشنر– غرينبلات– ليبرمان، مستغلا الضعف الفلسطيني الذي جاء أولا، بسبب الانقسام ووجود دول عربية تقف علنا وسرا مع الموقف الإسرائيلي، ثم وجود إدارة أمريكية منسجمة تماما مع التوجهات الإسرائيلية. هذه هي الحقيقة. فأين الموقف الفلسطيني والعربي من كل هذا؟

مواجهة الصفقة

من غير المنطق أن تبقى القيادات الفلسطينية التقليدية، التي أوصلت الشعب الفلسطيني إلى هذه الأزمة الوجودية، تعيد وتكرر اللغة الخشبية التي بنيت على المراهنة على وهم "سلام الشجعان" و"عملية السلام" و"خريطة الطريق" و"المبادرة العربية". من غير المنطق أن تعيد القيادة الشعارات الخاوية نفسها من التوجه للمجتمع الدولي ومجلس الأمن والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، والتهديد بالانضمام لمزيد من المنظمات الدولية، والتهديد بالتوجه للمحكمة الجنائية الدولية، أو التهديد بوقف التنسيق الأمني (التهديد فقط لا بوقفه فعلا). فكلها لن تقدم ولن تؤخر شيئا. هذه التصريحات المكررة والمملة من الأشخاص أنفسهم لن توقف المرحلة الأمريكية التي يسوقها نتنياهو

والمقبلة إلى دفن القضية الفلسطينية. إن ما يجري من رمي الكرة مرة في ملعب ما تبقى من المجلس المركزي الذي يعيد الكرة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التي تقذف الكرة إلى ملعب ما يسمى المجلس الثوري لفتح، ثم للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي لم يجتمع بجد منذ عام 1988 إلا عندما حضر من حضر للتصفيق (لا للتصويت) لإلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، أمام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في قطاع غزة يوم 15 ديسمبر عام 1998، كل ذلك ممارسة عبثية لن يخرج عنها شيء والجميع يعرف هذا.

إن مواجهة الخطر الوجودي المقبل بأساليب الماضي نفسها وبشخوصه نفسهم وحتى باللغة نفسها ممارسة أقرب إلى الانتحار الجماعي. يجب أن نعترف بأن الوضع الفلسطيني في أسوأ حالاته، ليس بسبب الانقسام فحسب، بل لغياب منظمة التحرير الفلسطينية وتهميشها المتعمد وغياب فصائل العمل الوطني التي لا تكاد تظهر إلا في مناسبات ذكرى انطلاقتها وضعف المجتمع المدني وتهميشه، بعد تحويل معظم الاتحادات والنقابات والمبادرات النضالية إلى منظمات غير حكومية، تستلم تبرعات لميزانياتها الكبيرة من الخارج، وغياب الممارسات الديمقراطية تماما وغياب المبادرات الجماعية، وأشكال النضال الجمعي، الذي ظهر جليا في رد الفعل المحدود على قرار ترامب حول القدس. كما أن جزءا كبيرا من المثقفين وصناع الرأي والكتاب أصبحوا يعتاشون على علاقتهم مع السلطة، وانكفأوا عن الانخراط في العمل السياسي المبدع، خوفا من عقاب أو طمعا في مزايا، كما غابت المنابر السياسية والإعلامية المستقلة خارج إطار السلطة. وفي ظل هذا الوضع أصبح التطبيع مع الكيان الصهيوني أمرا عاديا، كزيارة وفود صحافية أو مسؤولين عرب للقدس، أو استقبال وفود رياضية وعزف النشيد الإسرائيلي "عينك عينك" في بلد عربي أسند إليه صندوق دعم القدس.

وفي الختام لا أريد أن أكرر ما قلته من قبل مرارا عديدة حول إلغاء أوسلو وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وجمع كافة الفصائل والمؤسسات المدنية تحت مظلتها والاتفاق على برنامج مواجهة ونضال جماعي شامل وعارم ومتواصل، ولكنني أود أن أدعو إلى تشكيل تيار وطني شامل في الوطن والشتات يدخل في حوار جاد وعميق حول التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية، بهدف بلورة مشروع وطني شامل يوازن بين الواقع والطموح، وبين الممكن والمطلوب، وبين المهمات النضالية والإمكانات المتاحة، وفي جوهر هذا التيار التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، خاصة في فلسطين التاريخية، التي يبدو أن قدرها أن تلعب دورا ريادية في المرحلة المقبلة، لأن وجودهم مستهدف بعد أن أصبح اقتلاعهم من أراضيهم قاسما مشتركا بين الأحزاب المتطرفة في الكيان.

المطلوب الآن إعادة الاعتبار والتأكيد على وحدة القضية ووحدة الشعب الفلسطيني ووحدة الخريطة الفلسطينية، والالتفاف حول هدف قابل للتحقيق يلعب الفلسطينيون فيه دور الريادة والقيادة، وعندها سيلحق بهم شرفاء العرب أولا وشرفاء العالم من أنصار الحرية والعدالة والسلام.

القدس العربي، لندن، 2018/3/16

57. محاولة الاغتيال.. ضربة قاصمة للمصالحة الفلسطينية

عاموس هرئيل

من الذي حاول اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية، ماجد فرج، فور وصولهما، صباح أول من أمس، إلى قطاع غزة؟ هل كان ما حدث هو عملية اغتيال فاشلة أم مجرد إشارة تهديد لقيادة السلطة الفلسطينية؟ الأجوبة على هذه الأسئلة، في الساعات الأولى التي تلت الحادث، ظلت غامضة ومتناقضة ومحفوفة بنظريات المؤامرة المحيطة بعلاقات السلطة الفلسطينية مع "حماس".

ما هو واضح هو أنه على الرغم من نجاة المسؤولين الرفيعين في السلطة الفلسطينية إلا أن جهود المصالحة التي تقودها مصر بين الفصيلين الفلسطينيين، تعرضت لضربة قاصمة.

من المشكوك فيه أن يعود الحمد الله مرة أخرى قريباً إلى قطاع غزة، في حين أن قادة "حماس" – سواء أكانوا وراء العملية أو أخفقوا في منعها – اكتسبوا الآن خصما أكثر تصميما في صورة فرج، الذي قد يكون أقوى رجل في الضفة الغربية اليوم.

جاء الحمد الله إلى غزة، أول من أمس، في أول زيارة بعد بضعة أشهر، لافتتاح منشأة لتنقية مياه الصرف الصحي في شمال قطاع غزة، والتي شاركت السلطة الفلسطينية في إنشائها. في الخلفية، وصلت عملية الوساطة المصرية إلى طريق مسدود.

ويرى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس – بشكل محق نوعا ما – أن شروط "حماس" هي بمثابة فخ عسل خطير.

فقيادة "حماس" تسعى إلى تحميل عباس مسؤولية الإدارة المدنية الجارية في قطاع غزة دون إخضاع قوتها العسكرية للسلطة الفلسطينية.

في الوقت نفسه، تخشى "فتح" من أن تحاول "حماس" استغلال المصالحة للسيطرة، أولاً على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم تولي زمام الأمور في الضفة الغربية.

هذا الانفجار سيزيد من التوتر بين المعسكرات الفلسطينية المتصارعة، وفي السلطة قاموا بالفعل بتحميل "حماس" المسؤولية عن الإضرار بسلامة ركاب القافلة.

صحيح أن رئيس الوزراء الفلسطيني ألقى خطابا في قطاع غزة، وأعلن أنه سيعود إلى القطاع، ولكن سرعان ما اختصر الزيارة وعاد إلى الضفة الغربية عبر إسرائيل.

وعادت القافلة كلها مع بعض حراسه الأمنيين، الذين أصيبوا بجروح طفيفة في الانفجار. لقد جرت محاولة الاغتيال على بعد عدة مئات الأمتار جنوب معبر إيرز، على الطريق الرئيس المؤدي من شمال قطاع غزة إلى الجنوب.

هذه منطقة يفترض أن تسيطر عليها قوات الأمن التابعة لـ"حماس". ومع ذلك، فقد دخلها شخص ما وزرع عبوة قوية (وفقا لقطر الدخان الذي أعقب الانفجار) تحت الطريق.

يبدو أنه لو تم توقيت الانفجار بشكل أكثر احترافاً – ولم يصب آخر سيارة في القافلة فقط – لكانت الإصابات التي لحقت بمسؤولي السلطة الفلسطينية أشد خطورة.

هناك احتمالان: أولا – أن تكون وراء هذا الحادث جهة تعمل ضد موقف "حماس"، والثاني أن تكون "حماس" قد غضت الطرف عن تحرك يهدف إلى تهديد كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، ولكن ليس تصفيتهم.

سيطرة "حماس" على قطاع غزة ليست مطلقة. فأحد قادة أجهزتها الأمنية في غزة، توفيق أبو نعيم، الذي تحدث عن التحقيق في الحادث، كان قد أصيب هو نفسه في محاولة اغتيال جرت في تشرين أول الماضي. وفي حينه تم توجيه إصبع الاتهام إلى المنظمات السلفية المتطرفة، التي مارس أبو نعيم قبضة قوية ضدها.

ليس هذا هو الحادث الأول على هذا الطريق. ففي تشرين الأول 2003، قُتل ثلاثة من أفراد الأمن الأمريكيين عندما انفجرت عبوة ناسفة قرب بيت حانون استهدفت قافلة سافرت من معبر إيرز إلى الجنوب. تلك الحادثة، التي يبدو أن لجان المقاومة الشعبية هي التي نفذتها، خلقت أزمة طويلة بين السلطة الفلسطينية وإدارة بوش. وهذه المرة، على الرغم من أن الحادث لم يتسبب في وقوع إصابات، فقد تكون هناك عواقب بعيدة المدى – خاصة على العلاقات المشحونة بالفعل بين السلطة الفلسطينية و"حماس".

لقد تم تفعيل القنبلة ضد قافلة الحمدالله قبل عدة ساعات من المناقشة الخاصة التي جرت في البيت الأبيض حول كيفية التعامل مع الأزمة الإنسانية الحادة في قطاع غزة. على خلاف الاجتماع السابق في القاهرة، قاطعت كل من السلطة الفلسطينية و"حماس" المؤتمر الذي شارك فيه ممثلون أمريكيون

وإسرائيليون. وقد ألقى الحادث في غزة بظلاله على النقاش في واشنطن. إن فرص تحسين الوضع في غزة في الوقت الحالي تبدو أضعف مما كانت عليه قبل وقوع الحادث.

"**هآرتس**"

القدس العربي، لندن، 2018/3/16

58. كاريكاتير:

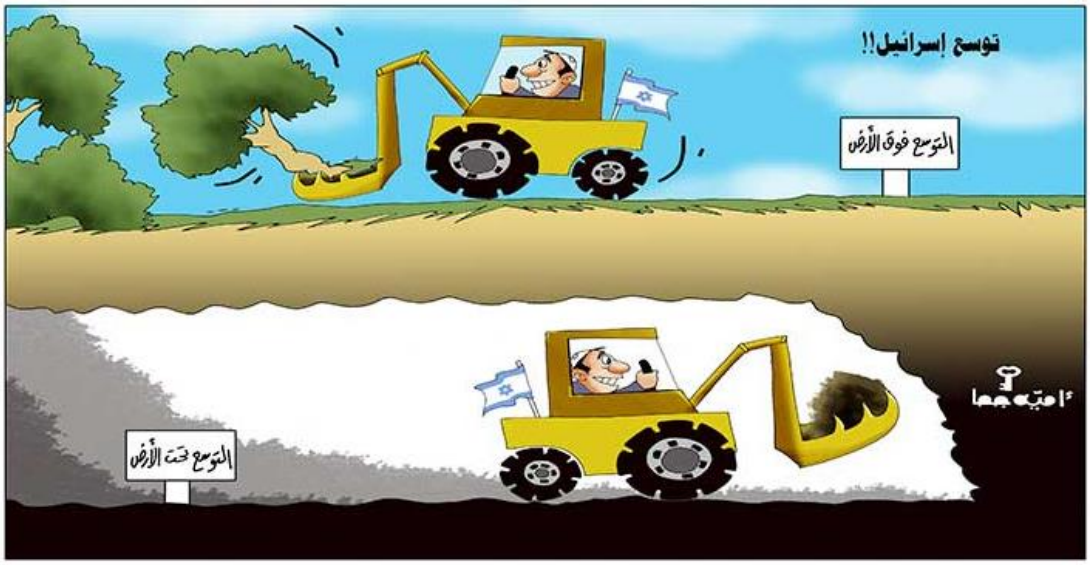

القدس العربي، لندن، 2018/3/16